



عدد خاص بذكرى استشهاد  
السيد حسين بدر الدين الحوثي

مجلة

# الهدهد



مستقلة تعنى بقضايا الفكر والسياسة والمجتمع العدد (السادس) رجب - ١٤٣٧ هـ  
تصدر عن الهيئة الإعلامية

السيد حسين محيي الثقافة القرآنية

لقاء العدد / بشري بدر الدين الحوثي

تقرير / مفاوضات تحت الطاولة

في رحاب خطاب السيد عبد الملك الحوثي

قائد بحجم أمة

# فصل الخطاب



## التمهيد (التأثير الكبير) / حميد بن إدريس الثوري

(لقد تجلّت حقيقة خطيرة جدا.. خطيرة جدا، جدية بأن نلعن كل صوت رفع في تاريخ الإسلام أو حُطَّ بأقلام علماء السوء أو مؤرخي السوء الذين عملوا على تَدْجِينِ الأمة لكل حكام الجور على طول تاريخ الإسلام، نقول لهم: انظروا ماذا جنت أيديكم في هذا العصر، انظروا ما تركت أقلامكم، انظروا ما تركت أصواتكم، يوم كنتم تقولون: (يجب طاعة الظالم، لا يجوز الخروج على الظالم، يجب طاعته لا يجوز الخروج عليه، سيحصل شق لعصا المسلمين)، وعبارات من هذه. أنتم يا من دَجَّنْتُمُ الأمة الإسلامية للحكام، انظروا كيف دَجَّنْتُمُ الحكام لليهود، انظروا كيف أصبحوا يتحركون كجنود لأمرىكا وإسرائيل)



## (الصرخة في وجه المتكبرين)



## التمهيد (التأثير) / حميد بن إدريس الثوري



(شعبنا العزيز، يا يمن الإيمان والحكمة، يا شعب الكرامة والعزة، بقدر ما أنت شعب ودود وكريم وحليم، وبقدر ما أنت شهم وذو نخوة، بقدر أصالتك وصبرك وقيمك، وبقدر ما أنت تحمل إرادة الخير والسلام كن حذرا، كن حذرا، كن حذرا؛ فالآخرون ليسوا كما أنت!!! لقد أعماهم الحقد والكبر، وهما مرضان خطيران يفسدان النفس البشرية ويدمران إنسانية الإنسان، ولذلك فإنني بالقدر الذي أؤكد فيه بكل صداقية على جديتنا في الالتزام باتفاق وقف الأعمال القتالية وحرصنا بكل جد وصدق على الحل السياسي وتثبيت كل التفاهات في الداخل والخارج أؤكد على ضرورة الحذر واليقظة والانتباه والجهوزية العالية فإن عاد المعتدون لمواصلة عدوانهم فإن مسؤولية شعبنا وقدر شعبنا هو التصدي لنزعة الشر وقوى العدوان بثبات وصبر وتوكل على الله تعالى وثقة بوعده بالنصر كما كنا في المرحلة الماضية بكلها (إن ينصركم الله فلا غالب لكم) (وما النصر إلا من عند الله) (والعاقبة للمتقين).

# نقرأون في هذا العدد

## مفاوضات نحث الإحتلال



## معرض الشهيد القائد نحو النصر



## إلى روح الشهيد القائد



الشهيد القائد

## عبقرية الإمام

تصدر من الهيئة الإعلامية



## الهدهد

مجلة مستقلة تعنى بقضايا الفكر والسياسة والمجتمع

إشراف إداري

ردينة جحاف

رئيس التحرير

أمة الملك الخاشب

مدير التحرير

أحلام شرف الدين

سكرتير التحرير

أميرة إسماعيل أبو طالب

المدير الفني

رقية محمد الكبسي

مساعد تصميم

زينب النونو

وفاء أبوطالب

منى المتوكل

مراجعة صحفية

أحمد الخزان

المراسلات

موقع الهدهد

[www.alhudhud.net](http://www.alhudhud.net)

بريد المجلة

[aludhud.magazine@g](mailto:aludhud.magazine@g)



## رَبَّنِي ذَكَرِي الْحَسَنِ خَالِدَةَ

تبقى ذكرى الحسين خالدة تعجز الحروف وتتوه الكلمات عن كتابة كلمة العدد السادس من مجلة الهدهد لأن هذا العدد يصادف حلول الذكرى السنوية للشهيد القائد العظيم السيد/ حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-.

الشهيد الذي أحييت دماؤه الطاهرة الدين وأيقظت الأمة من سباتها فلقد كان كل همه أن تعود الأمة لمسارها الذي انحرفت عنه لتعود أمة القرآن تسود الأمم كما أراد لها الله سبحانه وتعالى.

فها هم اليمينيون يبادلون الشهيد القائد الوفاء بالوفاء ويحيون ذكرى استشهاده رافعين رؤوسهم بعلمهم وقائدهم الذي حاول الطغاة أن يحو مشروعه وذكره، وعلمه وجهاده بكافة الطرق وبشتى الوسائل.

خافوا منه قبل استشهاده وبعد استشهاده لأنهم متيقنون أنه حي بمشروعه القرآني الذي أدركوا خطورته على مخططاتهم، فما كان منهم إلا أن أعلنوا عليه سبعة حروب بدأت بمران مروراً بحفاظة صعدة واختتموها بإعلان العدوان على اليمن كافة في سياق المحاولات السابقة نفسها لإجهاض وواد ذلك المشروع القرآني الذي لا حدود له؛ فسيرته عالمية حتى تتحقق العزة والكرامة لكل المسلمين،

فلقد تابع العالم تسابق اليمينيين على إحياء هذه المناسبة العظيمة في مختلف المديرات والمحافظات والندوات والمعارض والثقافية والشعرية، وفي الوقت نفسه كان الإقبال كبيراً من الجماهير المتعطشة لتعرف المزيد عن هذا القائد العظيم الذي قرأ أحداث ما يحصل الآن من عدوان واحتلال قبل خمسة عشر عاماً لأن رؤيته نابعة من نور القرآن الكريم، فكان يحذر ويحذر من خطر دخول أمريكا اليمن ومن مسرحيات انتشار ما يسمى بالقاعدة في أي دولة مخطط لاحتلالها ليجدوا مبرراً وذريعة للدخول واحتلال تلك الدولة، وهذا ما شاهدناه جميعاً وشاهده العالم فكل ما قاله طبق بمخافيره على أرض الجنوب، والحقيقة واضحة وضوح الشمس في كبد السماء ولا مجال لإنكارها، فاليمن محل أطماع الغزاة منذ قديم الزمن وإلى عصرنا هذا فالمحتل سيظل محتلاً والغازي سيظل غازياً مهما بحثوا عن مبررات ومهما فتنشوا عن ذرائع، ومهما غيروا المسميات واستبدلوها.

وكما مرّت السنون عرفنا قيمة القائد العظيم الشهيد حسين الحوثي -رضوان الله عليه- أكثر فأكثر، وتظل ذكرى الحسين خالدة ومتجددة لتبعث فينا القوة ونستمد منها الصبر والصمود والعزيمة والثورات في وجه كل الطغاة والمستكبرين، وتظل جريمة مران في حق الشهيد القائد ومن معه كجريمة كربلاء في حق ابن بنت المصطفى -عليهما السلام- والتي تتجدد كل عام رغم مضي أكثر من ألف عام، وتظل مدرسة يحتذي بها كل أحرار العالم في نيل الحرية والكرامة والعزة لدين الله، وتظل معيناً لا ينضب، وفي الوقت نفسه تظل حرارة ألمها توجع كل القلوب عندما يستذكروا كيف تم التفريط في الإمام الحسين وهو ابن بنت رسول الله، وكيف خذلته الأمة و الشيء ذاته يحصل لكل الشرفاء في اليمن عندما يتذكروا أنهم صمتوا وفرطوا في قائد عظيم رحيم يحمل قلباً كبيراً يتسع لكل المستضعفين الذين حمل همومهم وكان لساناً ناطقاً لهم، ولن يكفي هذا العدد أو حتى كل مجلدات العالم أن تصف هذا القائد الذي أنعم الله به على أهل اليمن فكان امتداداً لثورات الأئمة الكرام من أجداده، فالسلام على الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي، والسلام على آبائه وأجداده والسلام على أصحابه وعلى أنصاره وأتباعه ما تعاقب الليل والنهار وعدد حبات الرمال وقطرات الأمطار.

رئيس التحرير

## هو الأول من نوعه ويعتبر اعترافاً ضمناً بالواقع الجديد: لقاء وفد أنصار الله بسفراء دول الخليج يثير انزعاج المرتزقة



**خاص  
بالهدهد**

اللقاء الذي جمع وفد أنصار الله بسفراء دول الخليج في العاصمة الكويتية يعتبر هو الأول من نوعه بين أنصار الله ودول الخليج حيث التقى وفد أنصار الله برئاسة محمد عبد السلام سفراء كلا من المملكة السعودية وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت.

وفي اللقاء شرح عبد السلام عددا من القضايا أبرزها ضرورة رفع الحصار عن الشعب اليمني، وإنهاء معاناة المواطنين اليمنيين، ووقف الإجراءات السعودية فيما يتعلق بمطار بيشة.

مصادر سياسية في العاصمة الكويتية أكدت أن اللقاء يعتبر اعترافاً ضمناً بأنصار الله وبمخزورهم السياسي والجماهيري في الخارطة السياسية اليمنية إضافة إلى أنه يعتبر انفتاحاً خليجياً على الوضع الجديد في اليمن.

وقد أثار اللقاء انزعاج وفد الرياض الذي دفع بإعلاميه من المرتزقة إلى شن هجوم على أنصار الله وكذلك تحذير دول الخليج من مغبة الاستمرار في الانفتاح على أنصار الله وعلى الواقع اليمني الجديد.

ويحاول المرتزقة تضليل الرأي العام الخليجي وإظهار أنفسهم بأنهم يمثلون الشعب اليمني فيما الواقع يتحدث بغير ذلك، ويраهن المرتزقة على استمرار العداء بين أنصار الله ودول الخليج حتى يستمر الدعم المالي لهم من قبل دول الخليج.

## نشاط دبلوماسي مكثف للوفد الوطني أزعج وفد الرياض: عبد السلام يانقي سفراء دول الخليج بعد لقائه سفراء الاتحاد الأوروبي والسفير الصيني



كثف الوفد الوطني من نشاطه الدبلوماسي والسياسي في العاصمة الكويتية التي تحتضن الحوار اليمني اليمني بحضور المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ.

وقد أثار النشاط المكثف للوفد الوطني انزعاج وفد الرياض الذي حاول إفشال الحوار من خلال طرح قضايا تفصيلية حتى يتجاوز بند وقف إطلاق النار غير أن الوفد الوطني تمكن من كسر حواجز العزلة التي حاولت الرياض فرضها خلال عام من العدوان وكانت البداية بلقاء مع أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح.

أعقب لقاء أمير دولة الكويت سلسلة من اللقاءات حيث توافد سفراء الاتحاد الأوروبي والسفير الصيني ومعهم مسئولون

دول الخليج كان عبد السلام يجري اتصالات مكثفة مع كبار المسؤولين الكويتيين لمتابعة تنفيذ بند وقف إطلاق النار لا سيما بعد أن أكد أمير دولة الكويت حرصه الشديد على تنفيذ وقف إطلاق النار.

كل هذه الأنشطة والفعاليات المكثفة للوفد الوطني خلال ثلاثة أيام فقط بدأت بلقاء أمير دولة الكويت واستمرت حتى الجمعة، ومن المتوقع أن يبدأ الوفد الوطني لقاءات أخرى مكثفة من السبت حيث من المتوقع أن يكون الأسبوع القادم حاسماً في مسار الحوار اليمني اليمني.

عرب وأجانب وذلك لحجز لقاءات مع الوفد الوطني. المفاجأة كانت بلقاء الوفد الوطني برئاسة محمد عبد السلام سفراء دول الخليج وهذا اللقاء يعد الأول بين أنصار الله ودول الخليج مجتمعة قبله بساعات كان محمد عبد السلام يجتمع بالسفير الصيني الذي أثنى على أنصار الله وعلى الجيش واللجان الشعبية، وأكد استعداد الشركات الصينية للمشاركة في بناء اليمن. وما بين لقاء السفير الصيني ولقاء سفراء





## مفاوضات تحت الاحتلال

تقرير / سمية الطائفي

**في** حين كانت المفاوضات لإيقاف العدوان ووقف الخروقات في الكويت كان وصول خمس عشرة طائرة أباتشي وخمسة من طراز بلاك هوك تابعة للجيش الأمريكي إلى قاعدة العند، كما تم نقل عتاد عسكري من قاعدة العند الجوية إلى محافظة الضالع ووصول مئتي جندي مارنز إلى المكلا بكامل عرباتهم وعتادهم العسكري، إضافة إلى دخول حاملة الطائرات الأمريكية روزفلت إلى خليج عدن مع ست فرقاطات، ونشرت عدة صحف أمريكية وبريطانية تفاصيل عن تواجد قوات أمريكية في اليمن لمساعدة ما يسمى التحالف العربي حيث نقلت صحيفة "ول ستريت جورنال" عن مسئولين عسكريين أمريكيين تأكيدهم أن الولايات المتحدة أرسلت فريقاً من قوات العمليات الخاصة إلى اليمن بهدف ما وصفته توفير الدعم والتدريب لقوات ما يسمى التحالف العربي للتصدي لتنظيم القاعدة هناك بحسب وصف الصحيفة.

واللجان الشعبية وإعادة العملاء إلى صنعاء.

من قاعدة العند ونقلهم إلى مناطق عسكرية أخرى مع الاحتفاظ بمربعات خاصة لتدريب المرتزقة الجدد بإشراف القوات الأمريكية، وقد سرعت أمريكا من تواجدتها في اليمن رغم أن الأوضاع لم تستقر بعد لعدة أسباب منها الفشل الذريع الذي مني به عدوانهم في حسم المعركة والقضاء الكلي على الجيش

من جهته أفاد صلاح العزي في منشور له على الفيسبوك أن أمريكا اعتمدت قاعدة العند في محافظة لحج قاعدة أمريكية رئيسة لها في الشرق الأوسط، وستنقل إليها المكاتب الإدارية للقوات الأمريكية المنتشرة في دول الخليج تدريجياً مع الأيام. يتزامن ذلك مع تسريح المرتزقة اليمنيين والقوات الأجنبية الأخرى

وأفادت مصادر في الكويت رفض وفد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في حوار الكويت تسليم أسلحة كافة الجماعات المسلحة حسب ما ورد في رؤية الوفد الوطني



اشترط سحب أسلحة الجيش واللجان الشعبية دون أن يتطرق إلى جماعات كداعش والقاعدة ومليشيات الإخوان وجميع الفصائل المسلحة الموالية للعدوان في حين سعى مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي من خلال مشاورات الكويت الإنقاذ على مناصبهم والعودة إلى الحكم في صنعاء شاغرين المناصب والمسببات نفسها والتي يتحدثون بها من فنادق الرياض، هذا وأكدت مصادر في العاصمة الكويتية أن وفد الرياض عرض أكثر من مرة على الوفد الوطني وبحضور ولد الشيخ ضرورة الإنقاذ على ما يسمى حكومة بن دغر وعودة هذه الحكومة إلى صنعاء لممارسة أعمالها ولو لمدة زمنية قصيرة.

من جانب آخر علق عضو المجلس

السياسي في أنصار الله حمزة الحوثي على موضوع التحشيدات التي قامت بها قوى العدوان على الأراضي اليمنية، باعتبارها مؤشرات سلبية تعبر عن عدم توفر الرغبة الجادة لإنجاح المشاورات، وأن هناك من يعمل على إفشالها.

كما علق على وصول قوات أمريكية إلى قاعدة العند الجوية في لحج جنوب غرب البلاد، حيث قال «هذه الخطوة أثبتت ما كان يتحدث عنه السيد عبد الملك طوال الفترة الماضية، والذي أكد أن اليمن يتعرض لغزو واحتلال خارجي، وأن قوى العدوان إنما هي أداة لدول الاستكبار المتمثلة بأمريكا وإسرائيل، وأن الهدف ليس إعادة شرعية البلاد أو القضاء على ما أسموه بالمتطرفين وإنما إحداث فوضى في البلاد وتمزيقه في سياق مشروع واسع يطال المنطقة».

وأضاف أن «دخول القوات الأمريكية بشكل مباشر بالرغم من دخولها المعركة منذ البداية بدعمها اللوجستي والاستخباراتي، وفي هذا التوقيت بالتحديد وفي ظل مشاورات الكويت، يؤكد على أن هناك إرادة أخرى في البلد وهي المضى في السيطرة والهيمنة على البلد واحتلاله».

وقال الحوثي إن «قضية القوات الأجنبية هي قضية مطروحة على طاولة مشاورات الكويت وقدمنها في رؤيتنا أنه يجب أن يفضي الاتفاق الشامل في محادثات الكويت بانسحاب كافة القوات الخارجية حتى آخر جندي... هذا ثابت وطني ولا يمكن أن تتنازل عنه». وختم قائلاً «نعتقد أن هذه الخطوة يجب أن تزيد من وعي أبناء شعبنا كونها

تؤكد الحقيقة بأن هناك مخططاً يراد به السيطرة والهيمنة على اليمن للتحكم بأماكنه وثرواته والرغبة في تمزيقه».

فيما تحدث محمد عبد السلام عن ضرورة خروج الاحتلال من بلدنا غزة وعتاد، وأن من يدعي الشرعية ويتحدث عن سلاح الجيش عليه أن يخبرنا أولاً عن معنى السيادة والاستقلال والحريّة، وأضاف رفض انتهاك السيادة اليمنية ودخول قوات أجنبية واحتلال موانئ ومطارات تعبر عن المعنى الحقيقي للدولة وللهوية الوطنية الجامعة.

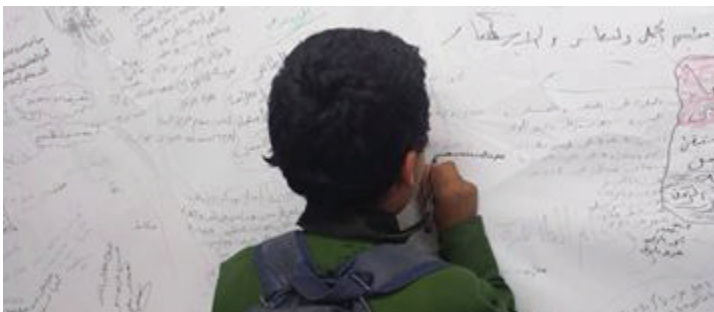
ومن جانب آخر كان إعلان ولد الشيخ بتاريخ ٥-٥-٢٠١٦م عن وصول سبع نساء من اليمن في حين أفاد محللون سياسيون أنه سيتم تكليف النساء بأدوار معينة تحت مسمى نجاح المفاوضات ويتم لقاءهن مع وفود المفاوضات بصفة رسمية تحت غطاء موقف حيادي، وسيكون لمن الحق في الرأي والمشورة واتخاذ القرارات بعد أن أصبح لمن صفة أممية، وتستطيع من خلالها قوى العدوان ومرزقتهم اعتماد كل التقارير التي ترفع في الهيئات الدولية وفي الأمم المتحدة والتي لا شك أنها ستكون تقارير ضد اليمن وداعمة لوفد مرتزقة الرياض في المفاوضات.

ومع تزايد الأحداث والخروقات والعراقيل من وفد مرتزقة العدوان وعدم الوصول لحل سياسي طوال هذه الفترة يؤكد مراقبون فشل مفاوضات الكويت كما فشلت حوارات جنيف ومن سبقها إن استمرت المفاوضات على هذا النحو، وأن الحل سيكون هو الميدان.



# معرض الشهيد القائد نحو النصر

تقرير/ سمية الطائفي



معرض تتجسد فيه شخصية الشهيد القائد عبر الفن الفوتوغرافي والفن التشكيلي وفن النحت والميديا ويأتي ذلك في إطار الاحتفال بذكرى استشهاد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- حيث قامت الهيئة الإعلامية لأنصار الله ممثلة بالأستاذ حمود غابش مسئول الشؤون الإدارية للهيئة والأستاذة ردينة جحاف رئيس الهيئة الإعلامية، إدارة المرأة، وكادر إدارة المرأة بتدشين فعالية المعرض الفني للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي بالعاصمة صنعاء يوم الخميس الموافق ٥-٥-٢٠١٦م، وحضر الافتتاح كوكبة من الإعلاميين والسياسيين والصحفيين والمتقنين وعلى رأسهم رئيس الهيئة الإعلامية لأنصار الله الأستاذ أحمد حامد.

افتتاحية المعرض كانت عبارة عن نبذة عن نشأة الشهيد القائد ونسبه الشريف يليه مرحلة التحرك ضد الحركة الوهابية مروراً بمرحلة التفعيل والنشاط السياسي ودخوله البرلمان وصولاً إلى الإحسان والاختلاط بالناس والتثقيف والتوعية بالمحاضرات، ومرحلة الجهاد والاستشهاد وختاماً بمرحلة انتصار المسيرة القرآنية والثورات والصمود والانتصارات.

كما احتوى المعرض مجسمات جسدت المسيرة القرآنية وضريح الشهيد القائد بعد استهدافه من قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي ويلاحظ مزج فن التصوير الفوتوغرافي بالفن التشكيلي وفن النحت، كما تم توزيع هدايا مجانية احتوت على عدد من الملازم وإصدارات خاصة للشهيد القائد منها قصة للأطفال بعنوان (الشهيد القائد فارس العصر والزمان وعلم من الأعلام).

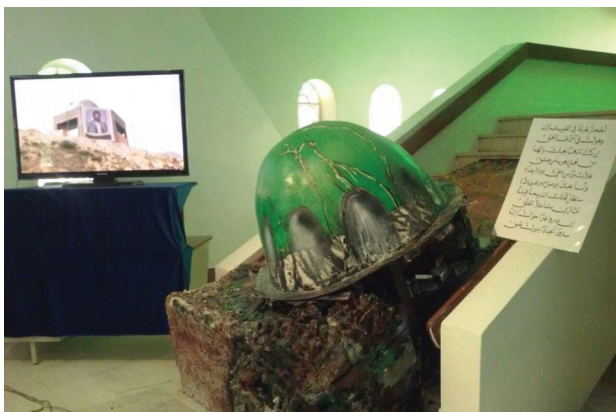
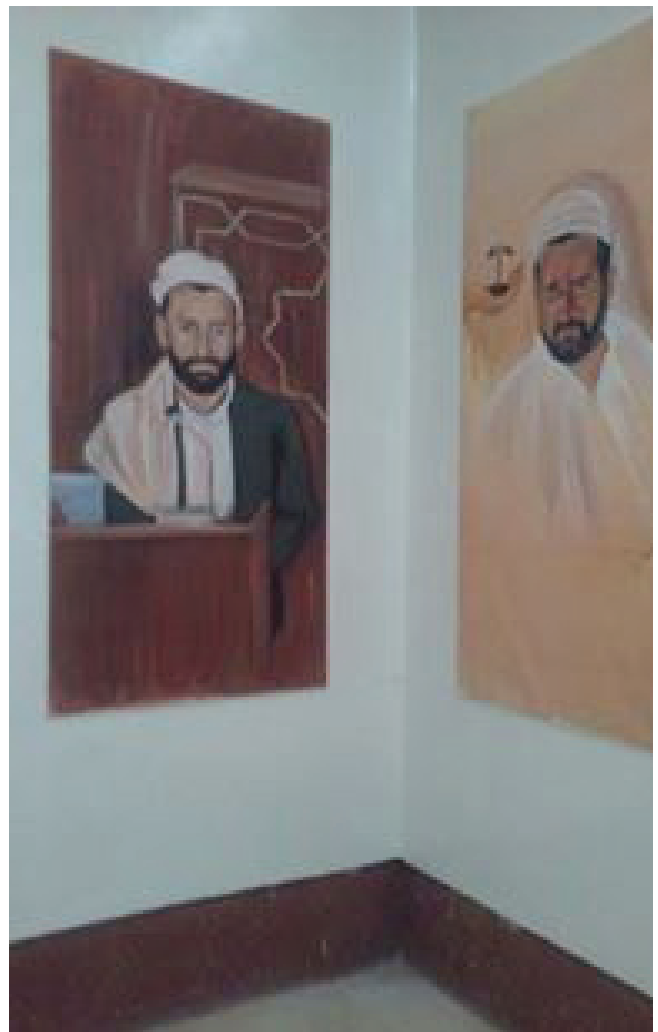
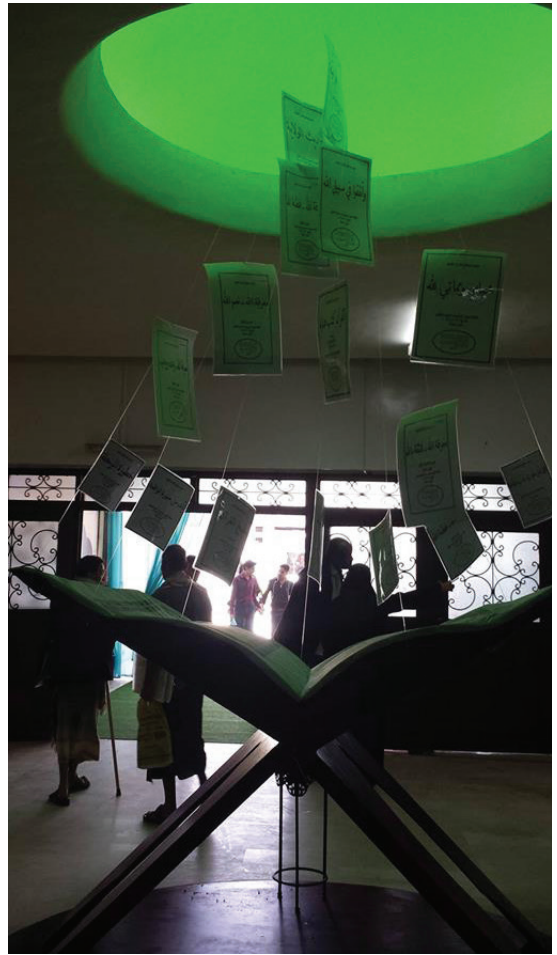


وفي ختام المعرض أقيمت فعالية ختامية بالمشاركة مع ملتقى الطالب الجامعي يوم الأربعاء ١١-٥-٢٠١٦م احتوت على بازار وفقرات متنوعة بين فلاش عن المعرض وفرقة إنشادية وفقرات شعرية وكلمات عن الشهيد القائد. هذا وقد حقق المعرض نجاحا كبيرا وتغطية إعلامية على مدى أسبوع كامل في الصحف والقنوات والمواقع الإلكترونية.

من جانب آخر ضم المعرض الذي استمر مدة أسبوع كامل على صور للشهيد القائد إضافة إلى عرض فلاشي وملتي ميديا وثائقي لسيرة وحياة الشهيد القائد منذ نشأته والتحاقه بالعمل السياسي البرلماني وإسهاماته المختلفة حتى لحظة استشهاده، ومرورا بالعدوان الأمريكي السعودي على اليمن ومرحلة انتصار الجيش واللجان وصمود وثبات الشعب اليمني على مدى عام وأكثر من العدوان.



وشهد المعرض إقبالا كبيرا وحضورا جماهيريا من المثقفين والصحفيين وطلاب الجامعات وطلاب المدارس وزيارات من المديرات، وأشاد الجميع بالمعرض كونه الأول من نوعه المتخصص بالشهيد القائد، ومن حيث التنسيق والتصميم لكادر الهيئة الإعلامية كما أشاد رئيس الهيئة الإعلامية لأنصار الله أحمد حامد بمستوى التنظيم والإعداد لمثل هكذا فعالية تجسد تفاصيل حياة الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي، وأشاد بالرؤية التي ارتكز عليها تصميم المعرض وفق المعايير الدولية للمعارض، ومراعاته من حيث أسس بناء الواجهات الفوتوغرافية، والأخذ بعين الاعتبار المحيط اللوني وترتيب الصور والمشاهد من حيث الدلالات والرمزية لتتم من خلالها قراءة سيرة حياة مؤسس المسيرة القرائية.



# قائد بحجم أمة

بقلم / حسين زيد بن يحيى



السيد الشهيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه كان القائد الملمه بكل ما تعنيه الحقيقة من كلمة، لقد عرف حجم التكالب التي تتعرض له أمتنا المكبلة بقيود الذلة والضعف والعاقلة في شبك التخاذل والاستسلام؛ فاستنهض الهمم ليتحمل المسؤولية من مبدأ «أن لا عذر للجميع أمام الله»، فبادر ليتحمل تلك المسؤولية وليجسدها وينطلق ليوقظ أمة مستكينة متخاذلة متخبطة. دعا الشهيد القائد الكل للقيام كلا بدوره لمواجهة خطر استهداف الشعوب من قبل القوى الشيطانية الاستكبارية، والصدح بالحق معلنا «الصرخة في وجه المستكبرين»، وركز في المقام الأول على نشر الوعي الذي تجسد في المحاضرات والملازم موثقا كل ذلك لمعرفته بحجم التضليل وانعدام الوعي الذي أصبحت تعيشه الأمة، ولأجل الاستمرار في انتشار ذلك الوعي الذي يحاول الاستكبار ممثلا بأمريكا وإسرائيل وأدواتها فيما بعد محاربتة ومحاوله الحيلولة دون أن يصل إلى الأذهان وتستيقظ الشعوب من غفلتها.

نعم إن إدراك السيد الشهيد حسين بدرالدين الحوثي حجم المسؤولية أمام الله كبيرة، فاستعد لتحمل تلك المسؤولية ليقود الناس نحو مواجهة الاستكبار والإعداد والتأهب لتلك المواجهة الحتمية، ووثب بكل شجاعة واستبسال مع قلة قليلة من الصادقين العظماء ليختاره الله قائدا لأمة تعشق الشهادة والاستشهاد، فكان خير قائد في نشر الوعي، وفي الصدح بالحق وفي الثبات والاستبسال والتضحية، ونيل الشهادة لإحياء أمة قوية حرة لا تقبل الظلم والإذلال والانهمام.



# السيد حسين محيي الثقافة القرآنية

شخصية فريدة ومعجزة من معجزات الزمان، رجل بمفرده يستطيع تغيير العالم وقلب موازين البشر وقذف الرعب في أوساط الطغاة والمستكبرين، فمن كان يجرؤ أن يلعن اليهود في زمن هجران كتاب الله العزيز، ومن كان يفكر مجرد تفكير في الدعاء على أمريكا المسيطرة على العالم بالثبور والهلاك، ويعيد رفع (الله أكبر) مدويا في الأجواء، ويحصر النصر على الإسلام لا سواه.

بقلع / ادلاج شرفه الدين

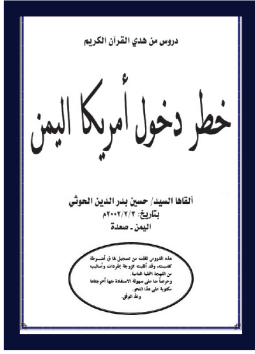
فطيع جهل ما يجري  
وأفطع منه أن تدري  
وهل تدرين يا صنعاء  
من المستعمر السري  
غزاة لا أشاهدهم  
وسيف الغزو في صدري  
فقد يأتون تبغا في  
سجائر لونها يغري

العام والظهور بمظهر الناصح الأمين؛ إنها ما تسميه الدراسات الاجتماعية بالهيمنة الناعمة، وهي بلا أدنى شك أشد خطرا وأعظم أثرا بأسلوبها الماكر وأدواتها القذرة.

الشاعر البردوني -رحمه الله- في نصه (الغزو من الداخل) يشير إلى الحرب الناعمة في أبياته اللاذعة التي يرسم بها صورة الغزو اليوم:

لقد استبق هذا العلم القائم من آل محمد كل الأحداث التي نشدها اليوم على الساحة اليمنية بل العربية والإسلامية والعالمية، ولم أشار إلى أن الهيمنة على الأمة الإسلامية ليس بالضرورة أن تأتي على شكل جندي مدجج بالسلح، أو بالسيطرة المباشرة، فالهيمنة الحديثة تأتي بأشكال حديثة متخفية وترتكز على تزييف الحقائق وتضليل الرأي

القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كانت ثقافة القرآن هكذا شأنها وثقافتهم هكذا شأنها فإن ثقافتهم هم هي التي تصنع الإرهاب الإجرامي. لكنهم يريدون



أن يقولوا لنا وأن يرسخوا في مشاعرنا أن ثقافتنا - التي هي الثقافة القرآنية - هي من تصنع الإرهاب».

### خطر دخول أمريكا اليمن

ويبين -رضوان الله عليه-- مدى خطورة دخول جنود أمريكيين إلى أي شبر من أراضي اليمن تحت أي ذريعة كانت وتحت أي مسمى، فهذا تماما ما قامت به في أفغانستان والعراق بدواعيها الوهمية وأعدارها الواهية، وفي خطر دخول أمريكا اليمن يقول السيد حسين الحوثي: «المفروض أن الناس يكون لهم موقف واحد، هو أن يغضبوا لماذا دخل الأمريكيون اليمن، وإلى هنا انتهى الموضوع».

تحليلات تبريرات كلها لا داعي لها، تخوفات، قلق، [با يغلقوا علينا با يغلى كذا با.. با..] الناس يرجفوا

التضليل الإعلامي ونشر الرعب في قلوبنا من خلال فزاعة القاعدة وداعش وما شابهها من الجماعات التكفيرية وأدواتها الرخيصة.

لقد رسم الشهيد القائد الأطر الأساسية للمشروع والتركيز على الواقع المعيش ووضع الحلول بالعودة إلى القرآن الكريم سيد الكتب الذي عجز الفصحاء والبلغاء عن الإتيان بآية من مثله، نعم لقد كانت محاضراته الفكرية الثقافية زاخرة بآيات القرآن والأمثلة الواقعية الحية وربطها بقضايا مشابهة ضربها الله عز وجل لتقريب المعنى إلى الأذهان وإعمال الفكر وأخذها بعين الاعتبار تجنباً للوقوع في شرك المكر اليهودي.

في مختلف جوانب الحياة وفي ملزمة الإرهاب والسلام يذكر الشهيد القائد السيد حسين الحوثي أن «الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟

أنت لاحظهم أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم

وفي صدقات وحشي

يؤنس وجهه الصخري

وفي أهداب أنثى في

مناديل الهوى القهري

وفي سروال أستاذ

وتحت عمامة المقرري

وفي أفراس منع الحم

ل في أنبوبة الحبر

وفي حرية الغثيا

ن في عبثية العمر

وفي عود احتلال الأم

س في تشكيلة العصري

وفي قنينة الويسكي

وفي قارورة العطر

ويستخفون في جلدي

وينسلون من شعري

وفوق وجوههم وجهي

وتحت خيولهم ظهري

غزاة اليوم كالطاعو

ن يخفى وهو يستشري

لقد حذر الشهيد القائد السيد حسين الحوثي -رضوان الله عليه- من الأنظمة العميلة التي وضعت بصماتها في جميع الدول العربية والإسلامية والعالم بأسره، وتحت مسميات التنمية ورفع الاقتصاد والعولمة التجارية والتبادل الثقافي وهي أغلفة للاحتلال العسكري وأشد خطراً؛ فهي تتستر تحت رداء الأم الحنون والأب الرحيم، كما اعتمد هذا العدو على الحرب النفسية من خلال

(جهادا) وجعله سنام دينه، وجعله مفتاح جنته، وجعله ركنا من أركان دينه، بل جعله علما لقمة الذوبان في محبته سبحانه وتعالى، أو لم يقل الله عن أوليائه « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ » (المائدة: ٥٤)

### رفع شعار الصرخة



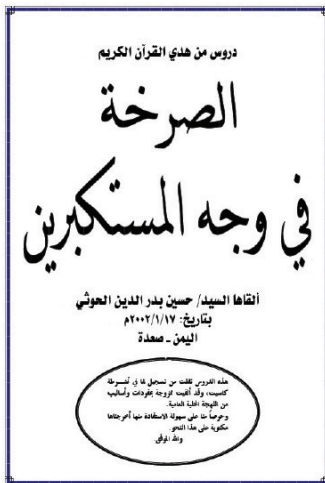
**الله أكبر**  
**الموت لأمریکا**  
**الموت لإسرائيل**  
**اللجنة على اليهود**  
**النصر للإسلام**

الكلمة الشهيرة التي بعث بها الرئيس الأسبق بعبارتها الخانعة لليهود: «إذا لم يمتنع الحوثي وأنصاره عن رفع الشعار فسوف أرسل لهم من لا يخافهم ولا يرحمهم»، وبالفعل فقد سلط عليهم من لا يخافهم ولا يرحمهم ليسلط الله عليه من يرفع هذا الشعار من الناس أفواجا أفواجا، ويتزايد المدركون لمعناه وأثره على العدو، وتصير تلك الفزاعة التي أباد الطغاة شعبا بأكمله في محافظة صعدة، واعتقل الكبير والصغير سعيا في إسكاته، وجعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم

استخدمها الأعداء وهي لعبة المصطلحات «إن علينا أن نتحدث عن كلمة (الجهاد)؛ لأن كلمة (الجهاد) هي الآن محاربة بعينها، يُوضع ويرسخ بدلا منها كلمة (إرهاب)، فإذا كان الله أراد من الجهاد أن تكون كلمة شرف بها ذلك الصراع الذي كان العرب يتعودون عليه، ألم يكن العرب متعودين فيما بينهم على القتال والتناحر؟ سَمَا بالعرب لأن الإسلام جاء شرف للعرب، «وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكُ وَلِقَوْمِكَ» (الزخرف: ٤٤)» حتى الصراع الذي كان يدور بينهم عمل على أن يتحول إلى صراع مقدس فأضاف إليه اسما مقدسا فسماه (جهادا)، إذا فبدلا من أن تتقاتلوا فيما بينكم وتتناحروا فيما بينكم تعالوا إلى حيث يكون صراعكم ويكون قتالكم سموا وشرفا ورفعة، ونشرا للحق، ونشرا للنور إلى كل أقطار الدنيا فسماه جهادا في سبيله سماه

على بعضهم بعض. الموقف الصحيح والذي يحل حتى كل التساؤلات الأخرى التي تقلقك هو أنه: لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟ ويجب على اليمنيين أن لا يرضوا بهذا وأن يغضبوا، وأن يخرجوهم، تحت أي مبرر كان دخولهم. أليس في هذا ما يكفي؟

فليكن كلامنا مع بعضنا بعضا أنه لماذا دخلوا بلادنا؟ ومن الذي سمح لهم أن يدخلوا بلادنا؟ هل دخلوا كتجار؟ هناك شركات تعمل أمريكية وهي التي تستولي على نسبة كبيرة من بترول اليمن، لكن أن يدخل جنود أمريكيون ويحتلوا مواقع، يصيح الناس جميعا: أين هي الدولة؟ من الذي سمح لهم؟ أين هو الجيش الذي ينهك اقتصاد هذا الشعب بنفقاته الباهظة.»  
كما يشير-رضوان الله عليه- إلى لعبة



مقنعا ولفتة ذكية لتلك الحرب الاقتصادية التي لعبها ولا يزال قادة دول الاستكبار العالمي بمشاريع وهمة وقصص خيالية عن التنمية ورفع الاقتصاد، وكما ذكر الشهيد القائد فما رأينا تنمية ولا هم يحزنون؛ إنما هو تدهور الوضع أكثر فأكثر وتزايد الجرعات وارتفاع الأسعار وتدني العملة اليمنية فأى اقتصاد أرادوه؟ أليس الله قد قال في كتابه الكريم: «مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (البقرة: ١٠٥)

إن المشروع القرآني للشهيد القائد السيد حسين الحوثي يستحق دراسة عميقة وتحديد العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ترقى بالأمة الإسلامية، وتعيد لها سيرتها الأولى بعودتها إلى المشروع القرآني الذي شمل كل شيء لقوم يعقلون، فسلام الله عليك في الأولين، وسلام الله عليك في الآخرين.

**الله أكبر  
الموت لأمريكا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام**



وأصروا واستكبروا استكبارا، صار الشعار اليوم في كل بقعة ليس في صعدة فحسب بل في أرجاء اليمن إيمانا بشرعية هذه الصرخة وعدالة القضية.

فمن يستطيع استنكار عبارة من عبارات الشعار التي تصدقها آيات القرآن الكريم.

### مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية

يرد الشهيد القائد السيد حسين الحوثي - رضوان الله عليه - على من يتهمه بابتداع ما ليس في الدين بقوله: «لم نأت بشيء جديد أو غريب بل ندعو إلى ما دعا إليه الله ورسوله ونذكر الناس به»، وهو ما ذكره الله تعالى في قوله: «وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (الرعد: ٧)

وتأتي دعوة الشهيد القائد إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية ردا





في رحاب خطاب سيد الخطاب السيد عبد الملك الحوثي

## في ذكرى استشهاد الشهيد القائد

عندما نغوص فيما يطرحه لنا أعلام الهدى ومصايح الدجى من آل بيت النبي المصطفى -صلوات الله عليهم- فإن العدة التي يجب أن نعدّها لهذه العملية عظيمة لا ترقى إلى حجم ما يطرحه هؤلاء، لأن أطروحاتهم مركزة وكل كلمة لها هدف لا لغو فيها ولا زيادة أو تكرار، خاصة عندما يكون هذا العلم السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، الذي ينتقي كلماته من القرآن الكريم ويربطها ربطاً موثقاً بالأحداث التي تحصل والمخططات التي تنفذ، وهذا ما وجدناه في الكلمة التي ألقاها بمناسبة ذكرى الشهيد القائد المؤسس السيد/ حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، الذي استشهد في الـ ٢٦ من شهر رجب قبل اثني عشر عاماً في أحداث مشابهة لما نمر بها اليوم وبأيدي المعتدين أنفسهم والذي كان للشهيد القائد دور كبير في إيقاف مرحلة تدهور الارتباط بالقرآن الكريم، وقرأ القرآن بتمعن وقراءة واقعية وربطها بما سيحدث وقد حدث كل ما ذكره.

بقلم / أمة الملك الخاشب

وها قد جاءت هذه الذكرى وكلمة السيد واليمن يقبع تحت العدوان السعودي الأمريكي منذ ثلاثة عشر شهرا شاركت فيه كل القوى الاستعمارية والاستكبارية والإجرامية بما فيها أمريكا وإسرائيل.

وقد كان السيد عبد الملك الحوثي في كلمته أكثر تركيزاً في ذكرى الشهيد مكتفياً بذكر الرابط الكبير بين سبب استشهاده وبين ما نعيشه اليوم، فذكر الدور العظيم لحركته وتوقيتها ومنهجيتها ضد دول الاستكبار، والتي نراها اليوم في أوطاننا، فقد كان لحركته دور مهم في تماسك الشعب اليمني وصبره وصموده أمامهم منبثقاً من منهجية القرآن والثقافة الصحيحة.

وتطرق السيد عبد الملك في كلمته إلى منهجية المسيرة القرآنية التي أسسها الشهيد القائد ودورها القيادي السليم الحقيقي في تشخيص العدو الحقيقي للأمة الإسلامية والمسلمين،

منطلقاً من تشخيص الله لهم بقوله تعالى: «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا» وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَمْهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ» (المائدة: ٨٢)، وكيفية تعاملنا مع هذا التشخيص الرباني لليهود كواقع في عصرنا الحالي، والذي اتخذتهم كثير من دول الإسلام حليفاً ونصيراً لها حتى في وضعنا الحالي التي تشارك

إسرائيل فيما يسمى بـ (عاصفة الحزم) لقتل الشعب اليمني مع السعودية من قاعدة عسكرية في إرتيريا.

وأشار السيد عبد الملك إلى أهداف الكيان الصهيوني وأمريكا في اليمن من منهجية الشهيد القائد، وأنهم لا يسعون لمصلحة اليمن واليمنيين بتاتا منطلقاً من قوله تعالى: «مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (البقرة: ١٠٥)، فكيف سيأتون بخير من أنفسهم، وهم يسعون في الأرض

الوطن واستقلاله رغم ماطلة الأعداء والتلاعب وعدم سعيهم الحقيقي للسلام والاستقرار في اليمن، وما قام عدوانهم إلا لعدم الاستقرار فحين بدأت كان اليمنيون قاب قوسين أو أدنى من التوافق السياسي.

ومن خلال كلامه أدركنا أنه لم يدهش ولم يستغرب لما يحدث في الجنوب من إنزال عسكري للقوة والعتاد لأمريكا وحليفتها في أرض الجنوب، وبالتزامن مع حوار الكويت، فالشخص الذي يمتلك الوعي السياسي يدرك الأهداف الحقيقية للعدوان على اليمن، ومن



تشرب من ثقافة السيد حسين القرآنية التي تقدم رؤى بعيدة المدى لأطماع أمريكا في اليمن كان على علم ومتوقع لكل تلك التحركات ولكل تلك الأطماع التي لم تعد خفية ولم تعد تناقش تحت الطاولات، فهناك صحف أمريكية وبريطانية باتت تكشف وتوضح كل الحقائق لمن لا زال في ضلال ولم يميز العدو من الصديق.

فسادا، وكل أدوات الإفساد والتشويه للإسلام بصناعة أمريكية صهيونية كداعش والقاعدة.

وتطرق أيضا إلى محادثة الكويت السياسية التي تجري هذه الأيام وربطها بما خطه لنا الشهيد القائد مقتبساً من الثقافة القرآنية السليمة الحقيقية من خلال مد يد السلام وليس الاستسلام، وتقبل جميع الحلول بما يحفظ سيادة

مصالحه وتحقيق أهدافه الجنونية.

وتعد كلمة السيد عبد الملك الحوثي في ذكرى الشهيد المؤسس القائد السيد حسين الحوثي موازية لذكرى الشهيد ليس في انتقاء الألفاظ وإنما في النتائج التي وصلنا إليها اليوم بعد اثني عشر عاما من استشهاده وأربعة عشر عاما من انطلاق مسيرته القرآنية ضد دول الاستكبار والاستعمار، وأن تضحيات اليمنيين وعلى رأسهم تضحية الشهيد القائد نفسه قد آتت نتائجها الإيجابية، وأن التمكين الذي وعدنا به من الله وفصله لنا الشهيد القائد أصبحت أكثر قربا من أي وقت مضى، فالله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.



وشدد السيد عبد الملك الحوثي على ضرورة أخذ الحيطة والحذر والتعبئة والإنفاق والتوجه للجهات استعدادا لأي مكر للأعداء منطلقا أيضا من منهجية الشهيد القائد المقتبسة من القرآن الواصف لهؤلاء الأعداء بأنهم يخونون العقود والعهود محذرا من التهاون والغفلة مبشرا الجميع بأن النصر حليفنا، ومرسلا رسائل قوية جدا للعالم أجمع خاصة لقيادات العدوان بأن اليمن عصية عليهم، وبأن منهجية القرآن التي حاولوا إبعادنا عنها منذ عقود من الزمن هي سلاحنا الأول والأخير محملا لهم الحجة التامة بعد أن وضع لهم مدلولات القرآن الذي هو دستور رباني لأهل الأرض فلم تعد أي طائفة أو حزب أو تيار سواء إسلاميين أو علمانيين أو قوميين قادرين على إنكار حقيقة ما ورد في



# إلى روح الشهيد القائد

بقلم/أشواق دومان



**لن أمحو حروفي التي خطت لك  
آيات الاحترام، واعتزت بأن تنقش  
كلمات نقشت في الفكر والوجدان  
قبل نقشها في سطور صفحات  
بيضاء نقية تشبه صفحات سيرة  
حياتك الناصعة نقاء وتقوى وجهادا  
وانتصارا للحق وأهله.**

سيتولى الرد عنه، لأنه أكبر فأكبر اسم تفضيل هو خبر لفظ الجلالة (الله)، ويزيد عظمة الله ولا محدودية تصور كونه أكبر في عدم ذكر التمييز أو المفضل منه فلم يقل : الله أكبر علما ولم يقل الله أكبر من مخلوقاته بل جعلها مطلقة أكبر دون أن يحددها ويحصيها حتى حرف واحد لتوحي بأن الله أكبر ما يخطر في بال بشر فعظمة الأكبر لها ارتدادات نفسية وانعكاسات روحية متباينة في نفوس البشر، كل يستقبلها ويتزجها حسب تهئية نفسيته وتجربته، وتربيته، وكل له خصوصية وأسلوب في ترجمة (الله أكبر)، لا نستطيع كبشر أن نغلب فيها ما نراه على غيرنا لكننا مجمعون على حقيقة واحدة، لا تزيغ عنها وهي أن: الله أكبر.

في حين أنه شعار واقع الاسلام وكلمته الأولى التي تردد خمس مرات في اليوم واللييلة في كل المساجد

لا ينقض لك وضوء، ولا يبطل لك صلاة، حيث إن البعض عندما تردد الشعار يستغفر الله، وكأن هذه الصرخة كفر، أو شرك بالله (حاشا لله)، وكأنها من لغو الكلام!!

في حين أنه شعار واقع الإسلام وكلمته الأولى التي تردد خمس مرات في اليوم واللييلة في كل مساجد المعمورة، فلا توجد بقعة إلا وبها مسلم يصلي، وعلى هذا فهي كلمة من شأنها، ومن مفهومها، وأبعادها توحيد شتات القلوب المسلمة، وتزيدها ثقة بالله، فلو شعرت بالضيق فالله أكبر من هذا الضيق، ولو شعرت بظلم ظالم فالله أكبر من كل الظالمين، ولو شعرت بغرور أحدهم واستكباره فالله أكبر منهم جميعا، الله أكبر شعارك كمظلوم وشفائك فيها، وهو تربية لك كظالم و علاج نفسك الظالمة فيها، حين تسمع الله أكبر من فم المظلوم، لتشعر بأنها دعوة منه عليك بأن الله من

سيدي القائد الشهيد/ حسين بدر الدين الحوثي، وأنت المغوار الذي صرخ صرخته الحرة، التي وصل صداها إلى كل أذن حرة، لم تصب بالعطب، والخلل، والمرض، ولم يؤثر فيها صداداً الحقد والبغض، ولم تتعرض لشوائب المذهبية، والمناطقية، والطائفية، ولم تنجر وراء المصالح الشخصية الضيقة، أما من جعل أصابعه في آذانه حتى لا يسمع هذه الصرخة، وهذا الشعار المحق، فقد أضاع فرصة التقرب من الحقيقة ومعرفة أهلها، الحقيقة التي أخرجت ضميره، وأقلقت سكينته بتصورات ضيقة، متحجرة، لا تقبل الآخر، فالبعض منهم يرى أن في إعلان شعار الصرخة حربا وهو لا يدري أن في الشعار حربا نفسية، لم ولا تعلن عدائيتها لك كيمني، وكعربي، وكمسلم، وكؤمن، وكأنسان هو شعار لا يمس، ولا يجرح حريتك، ولا يلغي وطنيتك، ولا يخرجك عن حدود القبيلة وهو

ومجمعون على أن بها علاجا روحيا ونفسيا ومعنويا وطبيعيا فيه سمو ورفعة تستبعد فيها بل وتححرر من كل كبير عدا الله، وكما قال الشاعر:

**ألا كل شيء ما خلا الله باطل**

**وكل نعيم لا محالة زائل**

فكل كبير كان حاملا أي لقب دينوي من أستاذ، أو طبيب، أو مهندس، أو فنان، أو سياسي، أو عالم ذرة، أو برفيسور، أو... الخ ما شئت من ألقاب نتجمل بها في الدنيا، وليس لها- أساسا- قيمة كقيمة كونك إنسانا،

فلو كنت كل ما سبق ونزعت منك مشاعرك الإنسانية، فأنت لا شيء، وكذلك لو كنت كل ما سبق لكنك ألغيت عقلك، حين لم تتح له فرصة التبصر، ومتابعة ومعرفة الحق وأهله، ولم تميز بين الحق والباطل من أجل اتباع الحق، واجتناب الباطل؛ فالرؤية لا تنفع ما لم تعلن بشكل سلوك، وتطبيق، وعمل فالرؤية رؤيتان للبشر المشاهد منها، وأما ما في القلب فهو رؤية قلبية لا يعلمها ولا يستطيع معرفتها غير خالقك وحده، فأنت بشر من جسد وروح معا ولا يستطيع الناس تقييم ما في وجدانك ما لم تترجم إلى أفعال، فكيف سيعلم الناس أنك صادق؟ وكيف يعلمون أنك كريم؟ وكيف يعلمون أنك عفيف؟ وكيف سيعلمون بذلك كله؟!

وهل أنت إنسان حين تؤيد قتل هذه الروح والجسد الإنساني؟! وهل أنت إنسان حين ترخص أخاك وتبيعه بثمان، مهما كان؟ ولمن كان وهل يعرف الله من سعى لإرضاء غير الله الأكبر؟! إذن استشعارك أن الله هو الأكبر يقتضي أن تأتمر

بأمره، وتنتهي لنهيته وإن خالفته فأنت ملعون مطرود من رحمته، وقد حل عليك غضبه، فكنت من المغضوب عليهم وما هم في القرآن الكريم إلا فئة من اليهود تجاوزوا أوامر الله ونواهيه، ففضحهم، وكشفهم، وحلت عليهم اللعنة والغضب من الله إلى يوم الدين، ولأن فئة اليهود المنحرفين عن سبيل الصراط المستقيم أكثر ممن اهتموا، فما كان من الله ورسوله إلا أن لعنهم في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه نعم، لعن الله اليهود وغضب عليهم، ولعنهم على لسان أنبيائه، فهم قتلة الأنبياء، وقتلة الحق في أنبياء الله ورسله، ألا يستحقون منا أن نلعنهم ونجدد البيعة لله ولأنبيائه بلعنهم فنقول: اللعنة على اليهود بعد أن نصرخ أن: الموت لأمريكا الموت لإسرائيل .

فالإسرائيليون ومنهم الأمريكيان هم نسل قتلة الأنبياء وعرق الحقد على الرسل والأنبياء ورسالات السماء، ولا تزال تجري الأحقاد في دماهم، ولا زالوا يهلكون الحرث والنسل ويواجهون الإنسانية بالموت من عهد الرسل إلى اليوم وهم يهتفون عملا وسلوكا: الموت لفلسطين.. الموت لمسلمي بورما.. الموت للبوسنة ..

الموت للعراق.. الموت لليبيا الموت للصومال.. الموت لأفغانستان.. الموت للبنان..

الموت لليمن والموت لمن يفضحهم، ويواجههم بحقيقتهم، حقيقة المسوخ، أحفاد القردة والخنازير ألسنا من نُقصف بصواريخ أمريكا وإسرائيل، وتآمرهم مع أذيانهم من خسيسي العرب والمسلمين مدة عام كامل،

ألسنا من يهلك بمجلس أمنهم وأممهم المتحدة وجامعتهم العبرية، وعلى مرأى ومسمع من العالم؟!

ألا يحق لنا أن نصرخ في وجوههم المستكبرة فنردد: الموت لأمريكا وإسرائيل من أجل مسرى رسول الله؟! الموت لهم من أجل أفغانستان الموت لهم من أجل الصومال الموت لهم من أجل بورما الموت لهم من أجل ليبيا وسوريا والعراق واليمن الموت لهم من أجلي وأجلك وأجل الإسلام الذي يخافون منه ومن أهله الذين لم تختلط العمالة في دماهم، ولم يهن عليهم الإسلام فقد صرخوا بحقيقة ما نطق به قرآن الله أن النصر للإسلام لأعتز بسيدي حسين بدر الدين الحوثي/ شهيد الحق، وصاحب صرخة الحق، فأجدد له العهد ولتصل إلى روحه المستبصرة بالقرآن، فأقول له: إنا نعتز ونفخر بأنك اليمني، وبأنك أول من صرخ بصرخة تهز عروش مستكبري الكون، حين قلت:-

**الله أكبر**  
**الموت لأمريكا**  
**الموت لإسرائيل**  
**اللعنة على اليهود**  
**النصر للإسلام**

لحن الحياة، وترنيمه العشق الأبدي.

فالسلم عليك يوم ولدت، ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا.

# رياض المعجزات

بقلم / أحلام شرف الدين



(علو في الحياة وفي الممات  
لحق أنت إحدى المعجزات)  
كأن تراك روض من جنان  
ولوح في السطور المنجيات  
تعال انظر إلى السنوات سبعا  
كراما بعد أخرى يابسات  
وقل للشمس تشرق بعد عسر  
أحاط بنا الغروب بلا فوات  
فلا صبحًا رأينا بعد زيد  
وكان الليل بعدك ليس آت  
أراد لك العدو المكر لما  
نعتك الأرض بالسبع اللغات

و شاء الله للإسلام نصرا  
بُعِثت من السجون المظلمات  
وصرت منارة الأحرار جمعا  
مزارًا مفعمًا بالطيبات  
فنحن اليوم ذو بأس شديد  
كما قال الحديد بموريات  
فزيد أنت حين لفظت ظلما  
وأنت محمد في المكرمات  
حسين كنت في نهج وحكم  
ومظلوم ومحمود الصفات  
وليت في الحروب وأنت سلم  
وسيف باتر شر الطغاة  
كريم شامخ حر بليغ  
وعدل عالم قاضي القضاة  
حللت قلوبنا ونزلت سهلا  
كزوح للملائك ناشطات  
لبسنا العز ثوبا حيدر يا  
ومن نور المسيرة صار قومي  
جموعا كلهم بعد الشتات  
وظللنا الغمام سحاب نصر  
صمود شامخ بعد الثبات

وجاء النصر من حذب و صوب  
كأن الفتح أذعن للثقات  
أيرضى الله فرعوننا وليا  
ويحكمنا العراة مع الحفاة؟!  
صرخنا (الله أكبر) دون ذعر  
سجود الروح يعن في الصلاة  
وكم رعدت فرائص قوم عاد  
وأعمل في ثمود الصافنات  
أنوح أنت حين أتيت فردا  
وصرت سفينة رغم الغزاة  
وموسى في عصاه تزيل سحرا  
وتلقف من تشاء من الطغاة  
فكيف بنا أنمدح طور سينا  
ونكتب في الجبال الراسيات!!  
ذكرتك سيدي في كل عام  
كما روحي سرت في الثائرات  
ذكرتك سيدي حيا شهيدا  
ولو لعبت يهوذا في رفاقي  
وحين مُنعتُ من حج عظيم  
حججتُ إليك من كل الجهات  
فما أدري إليك سريثُ طوعا  
وما أمعنُ في سر الفرات  
ولكني علمتُ بأن طه  
أقامك بعده في المعجزات



# الحُسَيْن في العلياء



بقلم / محمد الصفي الشامي

مَنْ أَعْلَى غُيُومٍ مَرَّانٍ وَسُفُوحِ جِبَالٍ صَعْدَةَ السَّمَاءِ

نُورٍ.. وَبصيرة

فِكْرٍ.. وَحكمة

إِيمَانٍ.. وَهُدَى

مدرسة.. وَعطاء

صَبْرٍ.. وَوفاء

حِباتٌ لؤلؤٍ مكنونٍ تساقطت على الأرض

فحطمت أقنعة قطع من الزعماء

سكن الكهف.. والتحف السماء

وبالعقل، بدد الظلماء..

\* \* \*

أشعل في دواخلنا مصابيح رؤاه..

وجسد أنموذجاً للثورة والتضحية..

أعاد الاعتبار للنضال والرفض والإباء..

وفجّر في الذهنية الإنسانية معاني خلاقة ومبادئ مضيئة..  
دفع عُمره ثمنا لإحياء المبادئ، والقيم، والعزة، والكرامة..  
وحفظ للإنسان حقّه في الحرية، ورسم له طريقا يصله لاستعادة  
عزته وكرامته من بين مخالب الطغاة..

\* \* \*

رباني.. ملائكي  
قُرْأني.. محمدي  
حُسَينِي.. يمني  
برؤيته الأشمل والأدق والأصدق  
حلّقت آمال المستضعفين في السماء  
واجتازت كلّ المسافات والحواجز  
وعبّدت طريق النصر..

\* \* \*

من حاربوه يموتون كلّ يوم..  
يחסدونه على المكانة التي ارتقى إليها..  
يبصقون على ذواتهم وهم يغوصون في مستنقع الذل والانحطاط..  
وهو في عليائه حيّ في نعيمٍ مقيمٍ وسعادة أبدية



# الشهيد / إبراهيم علي حمود الشمسي أبو صارم قناص المسيرة



بقلم / نصر الرويشان

عندما يتحدث السيد عبد الملك بن بد الدين الحوثي سلام الله عليه عن الشهداء ، فإننا ندرك عظمة الشهداء وعظيم تضحياتهم ، فالسيد حفظه الله تعالى يعلمنا الوفاء والعرفان للشهداء حينما يتحدث عنهم ، حقيقة لا نستطيع إنكارها، هي أن الشهداء هم أجمل شيء يمكن أن نتحدث عنه، وهم الواقع الذي يشعرون بكرامة وعزة الأمة ، وهم الأوفياء الذين استشعروا مسؤولياتهم أمام الله سبحانه، وتحملوا كل الواجب الذي يفترض أن يقوم به الجميع للذود عن دين الله وبرغم ذلك كانوا هم من قام بهذا الواجب وسارعوا ليقدموا أنفسهم في ساحات الشرف والكرامة.

كانوا صفحة بيضاء في تاريخ غطي سواده الحالك تلك السطور الناصعة، ولكن صبر الرجال وجهادهم وعزيمتهم هي التي بددت ذاك السواد لتشرق بهم وبتضحياتهم شمس الإسلام من جديد.

قناص المسيرة الذي لا يخطئ هدفه، فكل ما فيه يجاهد وكل ما فيه نذره

الإنسانية من يشعرون لكل جريمة ولكل انتهاك بأنه دين ولكن ليس دين محمد بن عبد الله بل دين التكفير هو دين محمد بن عبد الوهاب.

أبو صارم قناص المسيرة شجاع جسور، عيناه تخيف الأعداء بل تقذف في قلوبهم الرعب وتحكي لنا قصة رجال

الشهداء هم التعريف الحقيقي لصفة الإخلاص وقد أثبتوا إخلاصهم بتلك الدماء التي نزت في سبيل الله وبتلك الأرواح التي فاضت محبة لله. أبو صارم من ضمن هؤلاء الشهداء الذين ارتوت أرض اليمن من دماهم والذين كان لهم دور مشرف في دحر قوى الارتزاق والعمالة، والتنكيل بأعداء

خالصا لوجه الله، فكان صيادا لأعداء النهج القويم، وأردى رواد التكفير والإجرام صرعى وبطلقة واحدة تذهب سدى ولا تخطيء الهدف.

لندع أبا بدر الدين الشمسي يحكي لنا عن الشهيد، فكلماته بحق

يلبس تاج الوقار، الياقوتة فيه خير من الدنيا وما فيها، هو من أول من يدخل الجنة، يسكن الفردوس الأعلى في خيمة الله تحت العرش، هذا بعض شرفه بعد شهادة، أما وهو يجاهد، ففضل الجهاد لا يجهله أحد من



وأوهام لتقطع فجأة ويصبح في عالم آخر لم يشاهده ولم يعرفه إلا خبراً لا عيان.

هذه اللحظات هي «أولى لحظات الشهيد» هي لحظات تحكي بداية ولوجه باب البرزخية بداية مفارقتة الدنيوية إلى الآخروية نهاية كونه مسلماً حياً إلى بداية حياة الشهادة الأبدية، شهيدنا هو إبراهيم علي حمود الشمسي (أبو صارم)، من مواليد ١٩٨٠م بدأ مسيرته الجهادية عند بداية قيام ثورة ٢٠١١م فكان هز مضاجع الغزاة، وكان أحد القناصين الماهرين وكان مجاهداً بسلح صوته فقد شارك في العديد من الأناشيد والزوامل، ومن أبرز مشاركاته في الأوبريت (يميني حر).

كان مجاهداً منطلقاً فقد كانت روحه الجهادية مشتعلة، شهيدنا كان كثير الحركة والسفر إلى صعدة والجوف، كان أطيّب القلوب وأنقاها كان أكثر كلامه عن الجهاد وعن الثقافة القرآنية، كان تعامله تعامل أهل البيت كان طيباً مع الجميع ومؤثراً فيهم حتى الأطفال تأثروا بشهيدنا كثيراً (أولاد إخوته وأخواته)، شهيدنا قبل استشهاده أوصى أهله بأن يعتبروا يوم استشهاده زفافه ولا يلبسوا الأسود، شهيدنا ترك الدنيا وزينتها ومتاعها وانطلق كالأسد الغاضب يهزم مخططات الأعداء ورحل إلى جنات الخلود قبل زفافه الذي انتظره بلهفة لكنه ذهب إلى الحور العين كما كان كثير الصلة لأقاربه وأرحامه ويحب عمل الخير للجميع.

أهل الإيمان، إنه الشهيد ووقفنا هنا مع اللحظات الأولى للشهيد، والأخيرة للمجاهد، تلك اللحظات التي يحجم عنها الرجال، ويخاف من هولها الأبطال تلك اللحظات التي يفارق فيها الإنسان حياته وكل ما رتبته لنفسه من أحلام

تثبت أن من يحدثنا عن الشهيد هو كاتب محضرم وصاحب معرفة واسعة بل بارع يحق أن يقرأ له الكتاب وأنا من بينهم، يقول عن الشهيد: (الشهيد هو من خير الناس منزلاً، يجري عليه عمله حتى يُبعث)، دمه مسك يحلّي من حلية الإيمان



كان شهيدنا إبراهيم وأثناء مسيرته الجهادية قد جرح بداية العدوان السعودي الأمريكي، وكان كتوما ولا يتحدث كثيراً عن أعماله فأغلب أعماله لم يعرفها أهله إلا بعد رحيله رغم أنه كان حديث المجاهدين الأول لأنه كان يملك حساً أمنياً كبيراً.

وقبل استشهاده بأيام (تقريباً ثلاثة أيام)؛ جاء ليودع أمه وأهله وذكرهم بوصيته التي أوصاهم بها وهي لبس الأخضر إن شرفه الله بمرتبة العظماء وارتقى شهيداً، ولم يكتفِ شهيدنا بتوديع أهله ووالدته وأخواته أي (الكبار فقط) لكنه ودع الأطفال، وكما يقال باللهجة العامية (ادى لهم حق الجعالة)، رحل إبراهيم صاحب الأخلاق العالية بعد أن نكل بأعداء الله في الجبهات، فقد كان من أمهر القناصين، رحل في لحظات لا يمتطي صهوة جواده إلا أهل الإيمان، استشهد في نهم بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢م؛ فسلام ربي عليه وعلى العظماء من أمثاله).

وقبل استشهاده بأيام (تقريباً ثلاثة أيام)؛ جاء ليودع أمه وأهله وذكرهم بوصيته التي أوصاهم بها وهي لبس الأخضر إن شرفه الله بمرتبة العظماء وارتقى شهيداً، ولم يكتفِ شهيدنا بتوديع أهله ووالدته وأخواته أي (الكبار فقط) لكنه ودع الأطفال، وكما يقال باللهجة العامية (ادى لهم حق الجعالة)، رحل إبراهيم صاحب الأخلاق العالية بعد أن نكل بأعداء الله في الجبهات، فقد كان من أمهر القناصين، رحل في لحظات لا يمتطي صهوة جواده إلا أهل الإيمان، استشهد في نهم بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢م؛ فسلام ربي عليه وعلى العظماء من أمثاله).



هذا الشهيد الذي يعلمنا كيف يكون الجهاد الحقيقي وكيف يكون الإخلاص في القول والعمل، نعترف بفضل الشهداء، وحقيقة مهما كانت الكلمات كثيرة فهي ليست كافية وإن كتبنا بدمائنا، عظماء لن ننساهم وضعوا لبنات العز والكرامة، بددوا زيف الطغاة والمستكبرين، وكانوا هم روعة الأيام، وعطرها

# بشرى بدر الدين الحوثي

## (ناشطة ثقافية)

هو إمام الأئمة ورفيق درب النبوة المولود في بيت الله الحرام هو الحبيب لقلب رسول الله -صلوات ربي وسلامه عليه- هو زوج الطاهرة العفيفة سيدة نساء العالمين فاطمة البتول بنت خير خلق الله هو باب مدينة العلم وهو الشهيد الراقى الذي أوصى أهله بعدم التمثيل بقاتله رغم تعرفهم عليه هو من يشرفني أن أبحث في خصاله هو الإمام علي عليه السلام

حوار/ شفاء عبد الله

الآخرون، لقد كانت انطلاقته -عليه السلام- على أساس دين الله -وإنصافاً للحق ومحاربة للباطل، لقد كان من أهم المواقف له -عليه السلام- في السياسة الإسلامية أنه رفض التماهي مع الباطل حيث قال بعد أن نصحه أصحابه أن يبقى على معاوية حتى يستتب له الأمر «والله لا أبقى على معاوية ساعة واحدة»؛ ثم ذكر قوله سبحانه وتعالى: «مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا» (الكهف: ١٨)، وقد شهدت لهذه السياسة بعض الأصوات المنصفة والمعاصرة كما قال عميد الأزهر والأدب المصري لو قام علي بن أبي طالب بالإبقاء على معاوية بسياسة المراوغة لكان هو ومعاوية سواسية.

### الإسلامية الفذة في معاركه مع خصوم الإسلام؟

في إجابة لمثل هذا السؤال يمكن أن نبدأ القول بقوله سبحانه وتعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» (الحشر: ٥٩)، فعلي -عليه السلام- بتربيته النبوية وإيمانه الصادق وشخصيته الفذة ومؤهلاته الفريدة ومواقفه الشجاعة وتضحياته التي سطرها تاريخ الأمة الإسلامية كل هذه وغيرها من الأمور جعلت الإمام علي -عليه السلام- هو الشخص الوحيد المؤهل لوصاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولخلافة الأمة الإسلامية من المؤمنين المؤتمرين بأمر الله تعالى، وقد عمل الإمام علي عليه السلام صادقاً مع الله غير باحث عن منصب أو تلهف للدنيا كما فعل

في لقائنا هذا أحمل شرف الحديث معكم أختي بشرى ابنة العلامة الحجة السيد المجاهد بدر الدين الحوثي وشرف الحديث عن الإمام علي يعسوب المؤمنين وقائد الغر المحجلين أبي تراب حيدر الكرار -عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم-، وبإذن الله سيكون محور حديثنا عن سياسته وحكمته ضمن الحديث معكم أختنا الفاضلة، ونذكر القراء الكرام بأن الثالث عشر من رجب يصادف ذكرى ميلاد الإمام الأعظم علي بن أبي طالب، وقد مرّت علينا هذه الذكرى في رجب هذا العام ونحن ندخل العام الثاني منذ بدء العدوان الأمريكي السعودي على اليمن .

السياسة في الإسلام أساسها الذكاء المرتبط بالصدق وليس المراوغة والدهاء والكذب فكيف جسّد الإمام علي عليه السلام الشخصية

## فِرَارُ الْعَبِيدِ

متربص كما أنه أوكل إليه أمانات الناس التي كانت عنده -صلى الله عليه وآله وسلم-، وقد قال الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- للإمام علي وقتها «ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

لكن يبقى منطق المنافقين لا يختلف فهم يحولون الأمور إلى سلبية فبدلاً من يكون الحديث حول ثقة الرسول -صلوات ربي عليه وآله- به -سلام الله عليه-، وما منطق المنافقين اليوم عندما يقتلون أبناء الشعب اليمني الحبيب ويدمرونه بعذر أن ذلك في مصلحة الشعب إلا أكبر شاهد على تزوير الامور.

**تشهد حادثة الغدير أن للإمام علي مكانة عظيمة وقدر عند رسول الله، وقد هنا الإمام علي ما يقارب مئة ألف مسلم حينها وقالوا له بخ بخ لك يا علي لكن بعد ذلك حدث تغييب لهذا المقام فكيف يمكن تصحيح المسار الذي حدث بسبب هذا التغييب؟**

إن نزعة الكبر والغيرة التي هي من أخطر المخاطر على الإنسان الضعيف وتعظيم النفس التي تؤدي بصاحبها إلى الضياع لها أثر بارز في ترك ما أمر الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- -بالإضافة إلى جهل الناس الذي جعل الكثير يخافون من غير الله أو يحدث الطمع في شيء من فتات الدنيا فحصل ما حصل واستمر باستمرار الأخطاء فلا يمكن تصحيح وإصلاح هذه الوضعية إلا بالعودة الصادقة إلى كتاب الله وثبات المؤمنين على الحق والتضحية في سبيل الله لكي يتجلى صدق الصادقين مع الله وتصبح مطامع الناس في الدنيا متدنية بثبات الإيمان على أن الآخرة خير وأبقى.

كان الإمام علي -عليه السلام- الأقرب إلى رسول الله في كل الجوانب الاجتماعية أو السياسية أو معرفته بالقرآن فكيف استطاع خصومه تغييب دوره الحقيقي حتى في كتب التاريخ فأصبحنا لا نجد الحقيقة في معظمها؟

من خلال ما عمل معاوية من مبررات كاذبة كي يخفي واقعه الفاسد ولكي يبقى بني أمية في سلطانهم كان له تخطيط يعمل على إصاق كل أنواع الاتهامات والافتراءات بالإمام علي عليه السلام وأن يحاط بستر واق كثيف يثبت به حكمه وسياسته وعلى هذا توسعت الروايات وحيث أن الشيطان يريد الغواية للبشرية فإن أعوانه في كل زمان يزينون ما يخالف الهدى السماوي للناس ويبحثون عن المقامات والمناصب باسم الدين الذي يوافق آراءهم لكي تبقى مناصبهم. يا حبذا لو تذكرنا ما حدث في حادثة المباهلة من ناحية دلالات هذه الحادثة التي توحى بمكانة الإمام علي وقدره العظيم؟

عندما عرف النصارى الحق وكانوا يجادلون رسول الله أنزل الله تعالى آية المباهلة قال تعالى: «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» (آل عمران: ٣)،

كان للإمام علي خصوم حتى في حياة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كقولهم إن النبي استنقل خروج الإمام علي معه في غزوة تبوك فكيف يمكنكم توضيح مثل هذا الموقف؟

حقيقة الأمر أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كلف الإمام علي بإدارة شئون المدينة وحماتها من أي غازي



عن عمر أنه قال: «لولا علي لهلك عمر» .

**كيف كان -عليه السلام- في تعامله مع الزهراء -عليها السلام-؟**

كان الإمام علي راقى التعامل معها وقد عرف عنهما أنهما الأكثر تفاهما آنذاك كما روي عنه

أنه قال: « والله إني لم أجرحها قط منذ أن تزوجتها»، كما روي عن النبي أنه أقسم بينهما الأعمال فجعل الأعمال داخل البيت على فاطمة الزهراء عليها السلام وخصص أعمال خارج المنزل على سيد الحكمة واللين وإمام الأئمة علي -عليه السلام- .

الإمام علي بجر لا ينضب معينه، والحديث عنه مهما طال لا يوفيه حقه -سلام الله عليه وعلى آله وسلم- فهو الكرار الليث المغوار زوج البتول بضعة النبي -سلام الله عليهم- جميعاً عدد الليل والنهار وجعلنا من السائرين على نهجهم والمتبعين لسنتهم.

تبعوه لكنهم لم يجدوه رغم أنهم وصلوا باب الغار الذي اختبأ فيه وهو غار حراء فقد هياً الله له عنكبوتا تحيك شبكتها على باب الغار، وجاءت حمامة بيضها عند الباب فاستبعد أعداء الله أن يكون النبي داخل الغار رغم أنه كان قريباً جداً منهم ، وكان لأبي بكر موقف آنذاك ذكر في القرآن فقد أصيب بالحزن حينها فقال له -صلوات الله عليه- لا تحزن إن الله معنا .

**هناك من الحوادث والوقائع الكثير والكثير كلها تؤكد حكمته سلام الله عليه وأنه من غير الممكن أن يكون له تصرف غير حكيم فما الرد المناسب لمن تجرأ على اتهامه بأنه**

**غير حكيم بعد وفاة الرسول ؟**

هناك الكثير ما يمكن أن يرد به على مثل هذه الاتهامات لكن الأجل أن يكون الرد مختصراً ومفيداً فوفق حكمة الإمام علي -سلام الله عليه- وصبره قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«إنك ستلقى ظليمة من قريش فسأله عليه السلام هل أضع سيفي على عاتقي يا رسول الله فقال صلوات ربي عليه لا ولكن اصبر حتى يقوى هذا الدين» .

فقد لجأ -سلام الله عليه- إلى التزام العزلة والصبر وقام بكتابة القرآن وهو أول مصحف متكامل في الإسلام، وكان يقوم بدور المرجعية الروحية والفقهاء هو السياسة في دولة الخلافة والمسلمين وفي الغزوات وحل إشكاليات كثيرة، وكما يروي

**إن الإمام علي له فضل على كل من أسلم بعده لأنه بات مكان الرسول في ليلة الهجرة ففدى الرسول بنفسه وهو ما أوضحه السيد حسين ضمن الحقائق التي سجلها فهل لنا أن نعرف منكم تفاصيل هذه الواقعة العظيمة؟**

حين تحالفت القبائل واتفقت على قتل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - واختاروا من كل قبيلة شاباً فتيا لكي يتفرق دمه بين كل القبائل فلا يستطيع بنو هاشم الأخذ بثأره، وحيث أن الإمام علي هو الشخصية الفدائية الأولى في الإسلام كان هو الذي فدى رسول الله بنفسه فقد أجمع أعداء الله على قتله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلا أن الرسول كان قد علم بمخططهم الشيطاني فبات علي -عليه السلام- في فراش النبي وخرج من بينهم، ولم يدركوا ذلك بفضل من الله وحين فتحوا الباب بدأوا برمي الحجارة على الإمام علي لكنه صبر حتى لا يعلم العدو أن النبي قد خرج فيتبعوه ويجدوه فلما قرب الفجر

قام علي -عليه السلام- ليصلي فعرفوا آنذاك أن النبي قد ذهب وبالفعل





# كربلاء العصر

## بغداد الرميمة

آآه كربني وبلآئي

..حزني ورتآئي

..دمعي وبكآئي

قصة مظلومة زينية من أصول حسينية عاشت الأحداث، عاشت الواقع الأليم، أول امرأة في عصرها شهدت فظاعة وقسوة الطغاة لتنام منتظرة بهجة وفرحة أول أيام العيد وهي تتعب في تجهيز ملابس أطفالها ويحاول أطفالها النوم من شدة الفرح بهذا العيد

وصباح يوم العيد يستيقظ الألم على صوت الأناث والجراح، صباح اعتدنا أن نقول فيه: (من العايدن) لكننا نستقبله (هذه المرة بالتشاؤم والعبرة والحسرة (لا عادك الله أيها العيد

التاسع من شوال بداية المأساة ودخول عام الحزن في حياتي، يوم ملأ صدري قيحا... حين خرج زوجي الغالي أمام ناظري يودعني بابتسامة باهتة وعيون متلائة ووجه كالبدن أول طلوعه وتمر الساعات ببطء وفجأة يطرق الباب، أحدهم

بدأ قلبي يزداد نبضه وشعرت لأول مرة بهذا الشعور يريد الخروج من صدري بقوة فأحاول السيطرة عليه رغما عن.. اندفاعه الشديد الذي سبب لي ألما فكما زادت الطرقات على الباب زاد قلبي خفقانا

توجهت إلى الباب كعادتي لاستقباله فوجئت بخبر استشهاده حلقت أفكاري بعيدا في تلك اللحظة لأفكر إلى ما بعد عام، ويمر علي طابور من الأسئلة المتزاخمة

كيف سأعيش بدونه؟! ما مصيري المجهول بعد أن فقدت سندي في الحياة، أحسست أنه انقطع النفس فجأة أو ربما فقدت الحياة من دون أن أشعر.. حينها لم أستوعب من أمامي بل وجدت نفسي أطلق الزغاريد فجأة فلم يتوقع.. أحد ذلك.. شعرت بمغادرة قلبي من صدري لأنني فعلا فقدت روحي من بعده

أتجول في تلك الغرفة التي طالما امتلأت بالابتسامة والحب والحنان، لا أرى إلا أنه أرسل عليها ريحا صريرا فيأخذني التفكير لأيام خلت، وودعتها بدمعتين وقُبلةً على من تبقت من صورته المبعثرة، يأتي الظلام فأشعر وكأن زوايا الغرفة ستطبق علي

أشعر بوحشة تتخلل عظامي وكأبة لم أعدها من قبل حينها قررت الرحيل عن المنزل تماما لأن أيادي الغدر طالت منزلي

وانتزعت منه أشيائي وذكرياتي.. وأرى الظلم والجور لازال يلاحقني حينها قررت السفر بعيدا عن المنطقة لأعاني وأتحمل مشاق الطريق الطويل الذي يتجاوز السبع الساعات تقريبا!!! متخفية بزي أثري مغيرة ملاح أولادي... فبدلا من أن يكونوا حيدر والكرار، يتحولون بغرض التمويه إلى زينب وفاطمة ولن يتخيل أحد صعوبة هذا الموقف..

لأرى ولدي الحيدر محتارا في أمره ومتعجبا من لبعه.. يسألني قائلا: ماما هل أنا الحيدر، أم أنا فطوم.. فأحس بالغصة تملأ حلقتي من هذا الموقف.. وأجيبه قائلة: هذا من أجل نعمل المفاجأة لجدك فقط بقصد أنها لعبة

وعلى الرغم من هذا كله.. استحضرت السيدة زينب في كل المواقف التي صادفتني فلن أكون أعظم منها ولا أعظم من السيدة سكيئة لأوصل لأعداء البشرية رسالة مفادها

(أنا أمة لا نسترد ما وهبناه في سبيل الله، وأن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة)

# قرناء القرآن

## بقلم / رجاء المؤيد

يقول الله تعالى: «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» (الحجر: ٨٧)، القرآن العظيم أنزله الله تعالى على سيدنا محمد- صلوات الله عليه- رحمة للعالمين وهدى للناس ونور مبين، هو من عند الله غير مفترى «وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ» (يونس: ٣٧)،



**تَغْلِيُونُ**» (فصلت: ٢٦)، يسره الله للذكر فهل من مذكر، كتاب لو نزله الله على الجبال لتصدعت من خشيته، ولو سيرت به الجبال وقطعت به الأرض وكلم به الموتى لكان ذلك، ولو شاء الله لهدى الناس جميعا فلم يجبرهم بل خيرهم لكنه ضرب فيه الأمثلة وصرف من الآيات والأمثال ليتذكروا لعلمهم يعقلون فذكر أخبار الأمم السابقة وذكر فيه من الوعيد والترهيب وأحوال العصاة والمخالفين يوم المعاد، يوم القيامة الذي تجزى كل نفس ما عملت «فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ» (ق: ٤٥)، آياته مفصلة بينة واضحة لا ريب فيه هدى للمتقين، «كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» (فصلت: ٣)، غير أعجمي بلسان عربي مبين «إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (الزخرف: ٣) مع أنه نزل بلسان عربي في قوم عرفوا بالفصاحة والشعر والبلاغة إلا أنهم لم يستطيعوا أن يأتوا بمثله أو بآية واحدة منه.

نزل به الروح الأمين على قلب سيدنا محمد - صلوات الله عليه وآله - «وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به» (الأنعام: ١٩)، شفاء ورحمة للمؤمنين «وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا» (الإسراء: ٨٢)، أنزل فيه من أحكام والشرائع والقصص والعبر والآيات والأمثال للناس لعلمهم يتذكرون كما يهديننا للأصلح «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا» (الإسراء: ٩).

هذا القرآن الذي عرف الكافرون أنه كتاب من عند الله لكنهم كذبوا رسول الله وكفروا به جحودا وحسدا منهم لأنه نزل على رجل من بني هاشم من آل إبراهيم «وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ» (الزخرف: ٣١)، ومنعوا الناس أن يسمعوا رسول الله، وأمروا السفهاء أن يلغوا عند سماعه «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ

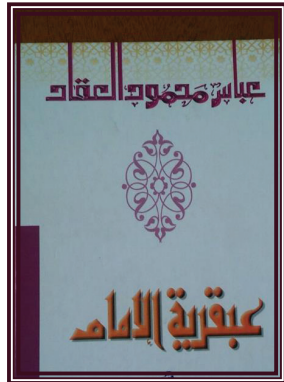
الكريم ليقتردي الناس بهم، قال الله تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا» (الأحزاب: ٢١)، وأمرنا جميعا باتباع النبي وطاعته وأهل بيته استجابة لأمر الله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (النساء: ٥٩)، وقال تعالى: «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» (آل عمران: ٣١)، وكل أمر جاء بطاعة رسول الله كذلك هو في حق الإمام علي لأنه نفس النبي بنص آية المباهلة وصریح آية المودة في القربى «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» (الشورى: ٢٣) فهو ممن أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

وكذلك أمرنا بتولييه -عليه السلام- بعد الله ورسوله، وختم بأن من يتولى الإمام علي والعترة الطاهرة فإنه من حزب الله ومن سار على نهجهم نجا من الضلال والانحراف في مثل قوله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِيُونَ» (المائدة: ٥٦)، وقول النبي فيهم «مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوي»، والتأكيد على ذلك في حديث الثقلين «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»، وكذا حديث الغدير المتواتر لكثرة رواته من الفريقين من جميع المسلمين ودعاء النبي له ولمن يتولاه بقوله «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله»، ويصدق ذلك على كل من يهدي الناس ويعيدهم إلى كتاب الله ويجمع كلمة أمة محمد ويوحدتهم في صف واحد ضد عدو الله وعدو الأمة من اليهود والنصارى.



لم يكن رسول الله يقول الشعر «وَمَا عَظَّمَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ» إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ « (يس: ٦٩)، إنما جاء الوحي من الله إليه ليخرج الناس من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان ليأمرنا بعبادة الله الواحد الأحد الفرد الصمد، وجعل برحمته محمدا -صلوات الله عليه وآله- قرآنا ناطقا وتطبيقا عمليا لكتاب الله كذلك أخاه ووصيه الإمام علي -عليه السلام- خليفة رسول الله وفاطمة والحسنين -عليهم سلام الله- فهم قرناء القرآن وعترة رسول الله الذين لا يفترون عنه حتى قيام الساعة كما ورد عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- «علي مع القرآن والقرآن مع علي»، وعلي باب مدينة علم رسول الله، وفاطمة بضعة أبيها أشبه الناس به خلقا وخلقاً، كانت أسوة لنساء الأمة فيما تختص به النساء وأهل البيت -سلام الله عليهم- عندما كانوا قرناء القرآن وهداة للناس.

ويختار الله من عترته ويصطفى من يشاء منهم لتحمل مسؤولية هداية الناس كما يقول عز وجل «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (الرعد: ٧)، سيقول البعض لسنا في حاجة للعترة مع وجود القرآن لكن الله تعالى أعلم بأحوال الأمة فقد أخبر مسبقا أن العرب قوم سيدنا محمد سيهجرون القرآن وينحرفون عن المنهج، وجاء في قوله تعالى «وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا» (الفرقان: ٣٠)، وكما ذكرنا سلفا فقد ترجم أهل البيت هذا الكتاب



# عبقرية الإمام

عرض / شروق لقمان

كتاب عبقرية الإمام للكاتب عباس محمود العقاد (١٨٨٩م - ١٩٦٤م)، في طبعته الثانية عشرة، خمسة و سبعون عاما من حياة الكاتب والذي يعد بحق من كبار المفكرين والأدباء المصريين الذين تجاوزوا بعطائهم الأدبي حدود مصر بل العالمية أيضاً، ويتميز العقاد بالصفاء العقلي، والرواء الفني، والشموخ الهندسي المشيد في مقالاته، ويصفه البعض بالساحر في كتاباته حيث أنه كان يخرج المعاني من المعاني، ويتميز بالقدرة الفائقة على استدراجنا إلى ما لم يخطر على البال من النتائج، وكان العقاد صاحب عقل كبير يمتلك من الهندسة الفكرية ما يجعل القارئ يشعر بأنه أمام كاتب يمسك النجوم والشموس بيده من شدة الإضاءة التي يخلعها على أفكاره، ومعلوم أن العقاد إلى تاريخ وفاته يعتبر القارئ الأول لمصر حيث قرأ ما يقارب من ستين ألف كتاب، وقد ألف عملاق الأدب العربي ستة وثمانين عنواناً منها ما يقارب من أربعين كتاباً وعنواناً جاءت ضمن مؤلفاته الإسلامية؛ ومنها أعلام الإسلام والتي اشتهرت منها سلسلة العبقريات حتى أن بعض هذه العبقريات كان موضوع الدراسة لطلاب الثانوية في جمهورية مصر العربية، ومن هذه الفرائد الثمينة عبقرية الإمام محل عرضنا هذا.

عشاق الأعاجيب في تعظيمه...  
 ألم يحارب المردة في فلواتها؟ وخلق  
 له الرواة أندادا من المناجزين  
 والمبارزين لم يخلقهم الله، وأوشك  
 الغلاة الذين وصفوه ووصفوا  
 وقعاته وفتكاته أن يلحقوه بأبطال  
 الأساطير، وهو أصدق الأبطال في  
 أصدق مجال.  
 ولحدود الفكر والذائقة الأدبية  
 والفنية حصتها في هذه العبقرية؛ كما  
 هي للخصومة والخلاف بين الطبائع  
 والأذهان الناشبة أبداً على رأي من  
 الآراء أو حق من الحقوق أو وطن  
 من الأوطان.  
 وخاصة تميزت بها سيرة الإمام

«نرجع بعبقرية الإمام إلى الحقيقة  
 الوسطى إذ أننا نرجع من عشرين  
 طريقاً إلى بداية واحدة، وحسبنا أننا  
 عرفنا ضرورة الرجوع من كل هذه  
 الطرق إلى تلك البداية المقصودة  
 فعلى بركة الله».  
 ويضيف الكاتب إلى هذا التحليل  
 مجموعة من المحددات التي تناولها  
 في مجمل صفحات عبقرية الإمام  
 حيث جعل منها حدوداً لا يمكن  
 تجاوزها تفادياً للخلل في الطرح،  
 والجنوح نحو الموضوعية، والابتعاد  
 عن شطحات الآخرين، ومن هذه  
 الحدود عدم الخوض في الخيال  
 حيث يقول العقاد: «جازف الغلاة

ومن خلال قراءتي للكتاب أضع  
 بين يدي القارئ هذا العرض  
 المتواضع، فقد تناول عملاق الأدب  
 العربي العقاد عبقرية الإمام  
 بالحديث عن الإمام علي بن أبي  
 طالب -كرم الله وجهه- في عشرة  
 محاور جاءت مرتبة، وشكلت  
 هذه المحاور الهيكل والبناء لعنوان  
 الكتاب، ويدرك القارئ لها أن  
 الكاتب استقرأ الجزئيات وتبع  
 الكليات وزاد على ذلك أنه أشبع  
 المحاور تحليلاً وفهماً، لتستغرق  
 سطور وصفحات الكتاب الذي  
 تصل مجموع صفحاته إلى ١٣٣  
 صفحة، وفي هذا يقول العقاد:

علي -عليه السلام - قد قلها الإمام أوجز مقال حين قال: «ليجبنني أقوامٌ حتى يدخلوا النار في حبي، ويبغضني أقوامٌ حتى يدخلوا النار في بغضي»، أو حين قال: «يهلك في رجلان: محب مفرط بما ليس في، ومبغض يحمله شنأني على أن يهتني».

وناحية أخرى من نواحي النفس الكثيرة تلاقيها سيرة الإمام في أكثر من طريق؛ وتلك هي ناحية الشكوى والتمرد أو ناحية الشوق إلى التجديد والإصلاح، ويؤكد الكاتب في هذه أنه قد أصبح اسم علي علماً يلتف به كل مغصوب، وصيحة ينادي بها كل طالب إنصاف، وقامت باسمه الدول بعد استشهاده؛ فلندع القارئ يستمر في قراءة ما بدأ به العقاد هذه العبقريّة.

#### المحور الأول (صفاته)

وفي هذا المحور أبدع الكاتب في سياق الأمثلة الواقعية التي تتحدث عن صفات الإمام علي، فلم يكتفِ المؤلف بقوله كان إلى جانب قوته البالغة شجاعاً بل زاد إيضاحاً في ذلك حيث قال العقاد إن شجاعته من الشجاعات النادرة التي يتشرف بها من يصيب بها أو يصاب؛ ويزيدها تشريفاً تلك الصفات التي طبع عليها علي -عليه السلام- بغير كلفة ولا مجاهدة رأي وهي التورع عن البغي؛ والمرؤة مع الخصم قويا أو ضعيفا على السواء؛ وسلامة الصدر من الضغينة على العدو بعد الفراغ من القتال؛ وهنا يسلط العقاد مزيداً من الإضاءة حول هذه الخصلة النادرة فيقول: «ومن تورعه عن البغي مع قوته البالغة وشجاعته النادرة أنه لم يبدأ أحداً قط في قتال، وكان يقول

لابنه الحسن لا تدعون إلى مبارزة فإن الداعي إليها باغي، والباغي مصروع»؛ ومن الأمثلة التي صاغها الكاتب تبياناً لهذه الخصلة الفريدة في الإمام علي -عليه السلام- بشأن الخوارج أن قيل للإمام إنهم خارجون عليك فيأدرهم قبل أن يبادروك فقال: «لا أقاتلهم حتى يقاتلوني وسيفعلون»؛ وكذلك فعل قبل وقعة الجمل وقبل وقعة صفين وقبل كل وقعة كبرت أو صغرت يدعوهم إلى السلم وينهى رجاله عن المبادأة بالشر، فما رفع يده بالسيف قط إلا وقد بسطها قبل ذلك بالسلام.

أما مروءته في هذا الباب فكانت أندر بين ذوي المروءة من شجاعته بين الشجعان فأبى على جنده وهم ناقون أن يقتلوا مدبراً أو يجهزوا على جريح أو يكشفوا سترًا أو يأخذوا مالا؛ وقد ظفر بعبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم وسعيد بن العاص؛ وهم ألد أعدائه الذين ألبوا عليه إلا أنه عفا عنهم، وظفر بعمر بن العاص وهو أخطر عليه من جيش ذي عدة فأعرض عنه وتركه ينجو بحياته حين كشف عن سوءته انقاء لضربته.

ومن الأمثلة على سلامة صدر الإمام من الضغينة نهي أهله وصحبه أن يمثلوا بقاتله عبد الرحمن بن ملجم أو أن يطال القتل أحداً غيره من المحرضين.

#### وفي المحور الثاني (شخصيته)

يتحدث الكاتب عن مفتاح شخصية الإمام علي -عليه السلام-، وهذا المفتاح هو آداب الفروسية والمعروفة لدى الجميع بالنخوة، ونترك للقارئ ما ساقه العقاد من وقائع الأمثلة التي جسدت أبرز معالم النخوة في سيرة الإمام علي -عليه السلام-.

#### وفي المحور الثالث: (إسلامه)

تحدث الكاتب عن إسلام الإمام، وفي هذا يقول العقاد: «ولد علي -عليه السلام- في الكعبة، واستشهد في المسجد، فكانت ولادته في الكعبة إيذاناً بميلاد جديد خالٍ من الشرك بالله وعبادة الأوثان، وما بين مولده واستشهاده أعظم قصة إسلام من بين القصص الأكثر إثارة في التاريخ الإسلامي؛ وهنا نترك القارئ يغوص في تلك التفاصيل الباهرة التي ساقها العقاد من طرق متعددة ليأخذ بالطريق الأوسط لشرح معالم إسلام الإمام علي -سلام الله عليه-.

#### وفي المحور الرابع: (عصره)

تطرق الكاتب إلى عصره، والذي أوجزه الكاتب في الظاهرة الاجتماعية والتي زادت فيها الفوارق بين شرائح المجتمع من حيث الثراء والحرمان؛ ولم يكن عصر الإمام علي ظاهرة سياسية أو ظاهرة حربية عسكرية رغم كثرة الاقتتال والدماء التي أزهقت.

#### في المحور الخامس: (مبايعته)

يمد العقاد جسوراً من التشويق والإثارة بأسطاً في ذلك الأسباب والعوامل التي أدت إلى مقتل الخليفة عثمان بن عفان، وقارن بين تلك الأسباب من عدة طرق وخلص إلى نتيجة هي أن مروان بن الحكم هو رأس الشر في ذلك كله، ويصور العقاد بموهبته التي لا تضاهي الموقف كاملاً بكلمات

تعبيرية مجسدة للمشهد، فيخيل للقارئ أنه يعيش الحالة تلك بكل تفاصيلها، ومن هذا القبيل يعرج العقاد على حال الإمام علي أمام عثمان وأمام الثائرين على عثمان فيقول: «كان عليه أن يكبح الفرس عن الجماح، وكان عليه أن يرفع العقبات والحواجز من طريق الفرس كما حيل بينهما وبين الانطلاق»، فقد كان الإمام علي ناقدا لسياسة عثمان وبطائه التي حجبته عن قلوب رعاياه، ناصحا بإقصاء تلك البطانة، ومع هذا كله كان أول من يطالب بالغوث كما هجم الثوار على تلك البطانة وهموا بإقصائها عنوة من جواره، وفي هذا المحور يتعمق الكاتب ليسبر أغوار المرحلة التي أعقبت مقتل عثمان، وكيف تمت البيعة للإمام علي وماهي أسباب انتقال عاصمة الخلافة من المدينة إلى الكوفة ودور طلحة والزبير في هذا كله من قبل مقتل عثمان وبعد بيعتهما للإمام.

#### وفي المحور السادس: (سياسته)

يناقش العقاد الأحكام المرجحة والتي تعتبر من لغو الشعوب، ويورد على ذلك واحدا منها قولهم «إن علي بن أبي طالب رجل شجاع، ولكن لا علم له بخدع الحرب والسياسة»، وبعد البحث الذي أورده العقاد بين رأي الإمام وآراء المشيرين عليه يهتدي الكاتب إلى أن ما فعله الإمام لم يكن يسع أحدا غيره في مكانه إلا أن يفعل ما فعل الإمام، وفي هذا الصدد تحدث عن ست مسائل خالفه فيها نقاد التاريخ الذين نظروا إليها من الشاطئ، ولم ينظروا إليها نظرة الربان في غمرة العواصف والأمواج.

#### وفي المحور السابع: (حكومته)

تحدث العقاد في هذا المحور عن

#### السياسة الخارجية للدولة وكذلك وفي المحور التاسع: (ثقافته)

الداخلية، وهو ما نسميه بالسياسة الداخلية في العصر الحديث، وفي هذا نقرأ معاً وصية الإمام علي لولاته «أنصفوا الناس من أنفسكم واصبروا لحوائجهم فإنكم خزان الرعية.. ولا تحسموا أحدا عن حاجته ولا تحبسوه عن طلبته ولا يتعين للناس في الخراج كسوة شتاء ولا يتعين للناس في الخراج كسوة صيف ولا دابة يعتملون عليها ولا عبد، ولتضربن أحداً سوطاً لمكان درهم)، أما دستوره في الولاية والعمال فخلاصته ما كتب به إلى الأشتر النخعي.

وفي محاسبته لولاته كان يحاسبهم حتى على حضور الولائم التي لا يجمل بهم حضورها، فكتب إلى عامله على البصرة «أما بعد يا بن حنيف فقد بلغني أن رجلاً من فتية أهل البصرة دعاك إلى مأدبة فأسرعت إليها تستطاب لك ألوان وتنقل إليك الجفان، وما ظننت أنك تجيب إلى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو، فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه عليك علمه فالفظه، وما أيقنت بطيب وجهه فنل منه».

#### وفي المحور العاشر (بيته)

آخر محاور هذا الكتاب في بيته؛ ويصف الإمام في بيته بقوله إن حياته البيتية خلت من شكاة لم يألفها الأزواج في زمانه، وأنها كانت على أحسن ما وصفت به الحياة الزوجية بين أمثاله. هذا هو الإمام علي -عليه السلام- عرف خصاله العرب والعجم، وكان مثالا يحتذى به، ونختم هذا العرض بمقولة مشهورة للإمام علي -عليه السلام- والتي لم يقلها أحد غيره:

يا دنيا غري غيري .. غري غيري يقول العقاد:

إنها لأكثر من كلمة

وأكثر من دعاء

إنها لسان قدر

وعنوان حياة.

#### وفي المحور الثامن: (النبي والإمام

#### والصحابه)

ساق العقاد في هذا المحور أحاديث نبوية تبين مكانة الإمام، وأورد بعض الأمثلة التي تبين بعض الشكاوى إلى رسول الله ضد الإمام علي فكان الرسول يرد عليهم ويوضح مكانته عند الله وعند رسوله.

## صدر حديثا

• صدر عن مؤسسة الشهيد زيد علي  
مصلح الطبعة الثانية من ديوان بين  
يدي الشهيد القائد، قصائد مختارة في ١٩١  
صفحة، ويضم كوكبة من الشعراء من  
داخل اليمن وخارجه، والذين أطلقوا  
العنان لقصائدهم الحسينية لخوض مضمار  
البيان الصادق وامتزج فيها حبر الولاء  
بدم الوفاء لتخط على صفحات التاريخ  
قصائد خالدة.



• صدر عن المجلس الزيدي الإسلامي  
معجم شهداء بدر والحشوش، وفيه  
ذكر بيانات وصور شهداء الجمعة  
الدائمة الذين اختارهم الله ضمن قافلة  
الشهداء البررة، وهو سبق محمود  
لتوثيق هذه الحادثة وشهداءها العظماء.





## أمثال يمنية شعبية

### • ما خبزته خذ بيته

خديته بمعنى جنيته؛ ويعني ما قدمته لغيرك من حسن معاملة ستلاقيه في تعامل الآخرين معك.

### • ما يدك جلدك مثل ظفرك

يشير هذا المثل إلى أنه لا ينفكك الغريب مثل القريب، واشتهر معناه للتأكيد على أهمية الاعتماد على الذات.

### • لا صاحبك عسل لا تلجسه كله

يعني هذا المثل إذا كان لك صديق خدوم وكريم معك فلا تكثر طلباتك ودلائك عليه.

### • يمدح السوق من ربح فيه

يقال هذا المثل في حال اختلف اثنان حول موضوع ما بين مدح وذم.

### • جاء يكدها عماها

يضرب لمن تصرف بنية الإصلاح فأخطأ التصرف فكانت النتيجة سلبية.





## هل تعلم

من اللحاق بالغزال ومن ثم اقتراضه فلو لم يلتفت الغزال إلى الوراء لما تمكن النمر من اقتراضه ولو عرف الغزال أن لديه نقطة قوة في سرعته كما أن للنمر قوة في حجمه وقوته لنجى منه.

فكم من الأوقات التفتنا إلى الماضي فافترسنا بإحباطاته وهمومه وعثراته؟؟؟ وكم من خوف من عدم النجاح جعلنا نقع فريسة لواقعنا؟؟؟ وكم من إحباط داخلي جعلنا لا نشق بأننا قادرين على النجاة وتحقيق أهدافنا وقتلنا الخوف في داخلنا؟ لن ننظر إلى الوراء.

تبلغ سرعة الغزالة حوالي ٩٠ كم / ساعة بينما تبلغ سرعة النمر حوالي ٥٨ كم / ساعة؛ ورغم ذلك في أغلب المطاردات تسقط الغزالة فريسة للنمر، هل تعلم لماذا؟! لأن الغزالة عندما تهرب من النمر بعد رؤيته تؤمن بأن النمر مقترسها لا محالة وأنها ضعيفة مقارنة بالنمر، وبسبب خوفها من عدم النجاة تكثر من الالتفات دوماً إلى الوراء من أجل تحديد المسافة التي تفصل بينها وبين النمر. هذه الالتفاتة القاتلة هي التي تؤثر سلباً على سرعة الغزالة، وهي التي تقلص من الفارق بين سرعة النمر والغزال من ثم تمكن النمر



# قصر غمدان

إعداد/ شفاء عبدالله

وابتدأ بنائه هو سام بن نوح -عليه السلام- كما يقول البعض إن من بناه هو الملك السبئي إيلي شرح يحضب بينما نسبه ابن هشام وابن كثير إلى يعرب بن قحطان وقال أكمله من بعده «وائل بن حمير بن سبأ بن يعرب».

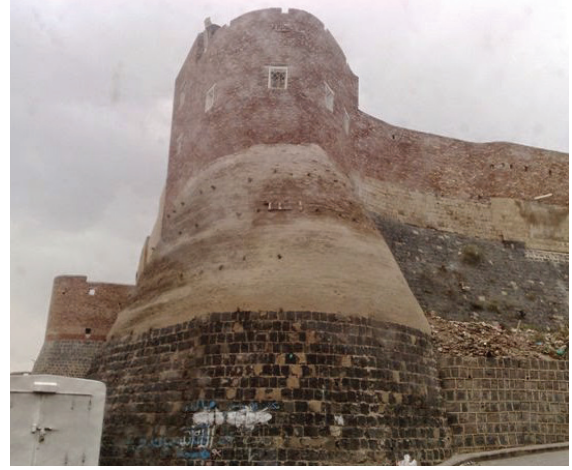


تعتبر القصور اليمنية القديمة من أهم الآثار التي توضح طرق البناء التاريخي القديم والإبداعات الدقيقة في البناء والذي كانت تتميز بقوتها وقدرتها على حماية المنطقة خصوصا في الحروب فقد احتوت كل القصور اليمنية القديمة على طابع معين يحمل القدرة على الدفاع والحماية من داخل ذلك القصر، ومن أهم تلك القصور قصر غمدان الذي بُني في مدينة صنعاء وقد تميّز هذا القصر بالزخرفة والهندسة المعمارية المذهلة.

وهناك اختلافات حول باني هذا القصر فقد اختلف الرواة في باني غمدان وترجح الروايات أن بانيه هو سام بن نوح الذي سميت صنعاء باسمه قديما إذ يقال : (والذي أسس غمدان



كما تختلف الروايات والأخبار عن هدم قصر غمدان لكن الدراسات اليمنية تشير إلى أن تهدم قصر غمدان كان قد مر بمراحل منها ما أصابه من حريق أيام الغزو الحبشي لليمن عام (٥٢٥) للميلاد تقريبا وهدم جزء منه في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . ويعتبر سيف بن ذي يزن من أشهر وآخر الملوك الذين سكنوه، واعتبر هذا القصر من عجائب الهندسة المعمارية ومن أقدم القصور الضخمة في العالم، وقد ذكر عن بناء قصر غمدان أن عدد طوابق القصر كانت عشرين طابقا، وقد كان بين الطابق والآخر عشرة أذرع كما أنه بني بالبوفير والجرانيت والمرمر فكان قصر غمدان لوحةً معمارية تاريخية عريقة لم تجد من يحفظها في مكان مناسب فتعرضت للتلف رغم ثراء محتوياته وما وضع فيها ورغم أنها أتلقت وأهملت إلا أن قصر غمدان قد استمر ذكره حتى يومنا هذا.



ومن الثابت والأقرب إلى التأكيد أن بئرُه هي البئر التي هي اليوم ساقية لجامع صنعاء كما اتفق على أن أبواب الجامع الكبير هي نفسها أبواب قصر غمدان وعليها كتابات بالخط المسند ذكره الهمداني في كتاب الإكليل في الجزء الثامن بقوله:

**يسمو إلى كبد السماء مصعدا**

**عشرين سقفاً سمكها لا يقصر**

كما اعتبره بعض المؤرخين من أوائل القصور الضخمة في العالم، وهناك اعتقاد حول موقع القصر بأن القصر يقع في منشأة قصر السلاح القائمة حالياً في صنعاء القديمة، ويبقى الرأي القائل إن الجامع الكبير بصنعاء قد بني على أنقاض هذا القصر هو الرأي الأرجح.





## الزي الشعبي اليمني أصالة وتنوع

الزي الشعبي اليمني فيه ما يكفي ليميز اليمنيين عن غيرهم من الشعوب الأخرى معبراً عن ثقافتهم وتقاليدهم وعاداتهم فبحفاظهم عليه يظهر مدى ارتباطهم بموروثهم الشعبي وحضارتهم العريقة منذ الأزل فتجد المرأة اليمنية تتزين بزينا الشعبي الذي يمتاز بأناقته ونقوشه البديعة والتي ترتديه كل امرأة بحسب ما يناسب منطقتها وبيئتها بخصوصية فريدة تميل لمحاكاة الطبيعة فمعظمها يغلب عليه اللمسات الفنية والطابع العريق.

بقلم/ رجاء عز الدين



العباءات اليمنية القديمة؛ وهو مكون من قطعتين مفصولتين تلبس الأولى على الرأس لتغطي الجزء العلوي من الجسم وتلف القطعة الثانية على الجزء السفلي من الجسم، ويستخدم في خياطته القماش الأسود، وقد اعتبر الشرف زياً رسمياً للمرأة اليمنية لحقبة من الزمن انتشر بشكل كبير وطبع طابعا قويا في تاريخ أزياءنا وموروثاتنا الشعبية، ومع أنه قل بشكل كبير جداً إلا إنه لا يزال موجوداً فقد ظل وريثاً للمرأة اليمنية منذ عهد الأتراك لتبقى محافظة عليه حتى اليوم.

ومن الأزياء الشعبية الخاصة بالمرأة والمشهورة في اليمن والمعتاد لبسها وبالذات في صنعاء القديمة الستارة والمغمق، والستارة هي عبارة عن غطاء كالشال الكبير نسبياً تغطي به اليمنيات أنفسهن لا سيما كبار السن وتضع المغمق على رأسها لتغطي منطقه الوجه وهو عبارة عن قطعة صغيرة تحوي فنونا واللوان في حياكتها وتنسيقها الإبداعي كلوحة فنان ماهر يجذب النظر إليها فزي المرأة اليمنية يمزج بين جمال الماضي والحاضر.

كذلك نجد الشرف وهو نوع آخر من

ولا يزال الموروث الشعبي للأزياء اليمنية غنياً بأنواع مختلفة من الألوان والأشكال المتميزة كتميز الرجل اليمني بزيبه الياني الذي تضفي عليه الجنبية جمالا ساحرا وتميزاً مختلفاً لتنوع هي بجمال صنعها وبريق لمعانها، ومسمى (جنبية) يطلق على وصف الخناجر التي تربط بحزام حول الخاصرة ولقد تفننت الأنامل اليمنية في صنع الجنبابي وإتقان ما عليها من نقوش وزخارف فنية رفيعة إذ جعلت منها تحفة عالية الثمن.



وتختلف أسعار الجنبابي حسب الصنف والنوع المصنوعة منه فيعتبر الرأس أو المقبض هو الجزء الذي يتوقف عليه قيمة الجنبية فهو أهم أجزائها وهو مصنوع من قرون وحيد القرن وقرون الوعل وسن الفيل فتجد الجنبية الصيفاني هي الأشهر بالنسبة لليمنيين وسميت كذلك لشدة صفائها ونقاؤها وتصل أسعارها إلى ملايين الريالات، وكذلك الجنبية الحضرمية وهي معروفة في الساحة اليمنية وغيرها من الجنبابي كالحاشدية والبكيلية والحولانية.

وتعود أصول الجنبية إلى عصور قديمة فالنقوش تظهر عددا من الملوك متقلدا خنجرا في وسطه، ويتراوح عمر الجنبية ما بين أربعمئة عام إلى ألف وخمسمئة عام وتعتبر الجنبية إحدى ملامح الرجولة عند اليمنيين وتستخدم في الرقصات الشعبية (البرع).

وهذا التنوع الواسع والغني للأزياء الشعبية هو بمثابة امتداد للزمن والمكان والثقافة والتاريخ وطبعها بطابع التوحد والتناغم والانسجام بحيث شكلت في مجملها خصوصية منفردة وهوية واحدة تضرب وجودها في أعماق التاريخ اليمني وتحاكي مختلف الثقافات والحضارات الإنسانية.





## نهاية المعتدي في المفاوضات

بقلم / آمنة البخيتي

عندما يجتمع المعتدي مع من اعتدى عليه وأباح دمه في طاولة المفاوضات، اعلم حينها أن المعتدى عليه انتصر على المعتدي لأن المعتدي لا يمكن أن يتفاوض مع من اعتدى عليه إلا عندما يكون في موقف الضعف أو الخسارة الوشيكة، وهذا يعد انتصاراً للمعتدى عليه، وينطبق على السعودية التي أعلنت الحرب على اليمن واليوم تذهب لتفاوض معها!! والسؤال لماذا الحرب من أساسها إذا كانت ستفاوض معها، ولماذا لم تتفاوض معها قبل العدوان إذا ما كانت قلقة من شيء ما؟ فلا مانع كان ينحصر من دعوة اليمن للحوار أو المفاوضات في ما يخص أمن واستقرار البلدين لكن السعودية لم تكن تتوقع هذا الصمود والثبات من اليمنيين في مواجهتها، وكانت تظن أن حربها على اليمن لن تطول وأنها ستنتهي وتحقق أهدافها خلال أشهر قليلة لكنها فوجئت بهذا الصمود الأسطوري الذي تجاوز العام والذي لا يوجد له مثيل في العالم كله لا من بعيد ولا من قريب، ولم يحدث مثله أبداً فقد اجتمع طغاة العالم مع السعودية على دولة مثل اليمن وفي ظروف صعبة كانت تمر بها من عدم استقرار بسبب الثورة الشعبية وما تلاها من ظروف طبيعية لأي ثورة.

وهذا الإنجاز الكبير يعد انتصاراً لليمن ولو لم تنجح المفاوضات التي أستبعد نجاحها لأن السعودية لا تريد إنجاحها لكنها تريد لفت الأنظار العالمية إلى المفاوضات بدلا عن هزيمتها في اليمن، وهي تحاول أن تبحث عن نصر لها تستطيع به الخروج من هذه الورطة التي تورطت بها بعد إعلان الحرب على اليمن، وأعلنت أيضا عن وقت محدد للحرب، وأنها خلال هذا الوقت ستنفذ كذا وكذا و..... الخ، فطالت الحرب وطال معها تحقيق ما أعلنت خلال أشهر قليلة، ولأنها لم تنفذ أو تحقق شيئا واحداً لذا تريد أن تصنع إنجازاً أو انتصاراً كاذباً يخرجها من هذه الورطة التي ستكون آخر ورطة للسعودية لأنها ورطة زوالها.

# شهر الرحمن في يمن الإيمان



**فاديا الحسيني**  
(إعلامية تونسية)

أيام قليلة ويأتي شهر الرحمن، شهر المغفرة والرحمة على العالم الإسلامي وعلى يمن الحكمة بين الإيمان؛ هذا سيكون شهر رمضان الثاني الذي يمر على الشعب اليمني وهو يزرح تحت جبروت وضربات من يدعون أنهم حماة الإسلام، من يدعون أنهم حماة الحرمين الشريفين وهم يجرمون شعب الإيمان من راحته وأمنه وسلامته ففي اليمن تقف الأم مودعة ابنها الشهيد رافعة الرأس محتسبة له عند الله، وفي أرض الحرمين يقف ملوك وتيجان يضربون عربة وكفرا متباهين بانتصاراتهم الوهمية.

في اليمن تجد المقاتل حافي القدمين شامخ الرأس أسمر القبضة يرهب عدو الله وعدو الوطن بكبريائه، وفي أرض الحرمين تجد مدمني الفسوق والفجور عراة الأخلاق والإيمان يتباهون بأنهم للانبطاح عنوان وللعمالة تاريخ.

كيف نُشفي من عشق اليمن ونحن في أقطار العالم العربي ولدنا وكبرنا على بلاد العرب وأوطاني ومن نجد إلى يمن، كيف نُشفي من ضعفنا وخجلنا أمام طفل كفيف يحمل عصفوره المقتول الذي كان دليله يريه الطريق، عصفوره الضعيف الذي قتل في أضخم حشد عسكري حربي حاقد وكأن هذا المكفوف وهذا العصفور هو من احتل فلسطين، وهو من رجم النبي محمدا وأدمى قدميه وأخرجه باكيًا من أرض الحجاز، وكأن ذلك الصبي الذي توسد ما بقي له من منزله الذي هدمه ما يسمى التحالف العربي والإسلامي يتساءل بينه وبين مجهول ينتظره (ما ذنبي تسلبون مني منزلي؟)

قالوا تحالف عربي وإسلامي سيعيد شرعية مفقودة لمن ترك شعبه ووطنه، وهرب متخفيا بليل لا يشبه إلا نفسيتهم الدموية القاتلة ليهاجموا وطننا لا يملك شيئا إلا الكرامة والدين والإيمان والاعتصام بحبل الله، وفلسطين لأكثر من سبعين عاما تنتهك من عدو الله وعدو الوطن ولم نر أحدا من هؤلاء الكاذبين المتسابقين لإرضاء سيدهم الصهيوني تحت مسمى التحالف العربي والإسلامي. في اليمن نرى طابورا من الجنسيات المختلفة تتزاحم وتأتي بأحدث سلاحها لتعود تجر أشلاء مرتزقتها وعتادها، وهي تحمل فشلا ذريعا يثقل كاهلها، يا هؤلاء أنتم تحاربون شعبا ليس لديه ما يخسره، شعبا رفع شعار الموت لأمريكا والموت لإسرائيل واللعنة على اليهود، يا هؤلاء أنتم تحاربون شعبا قال وبصوت عال إما نحيا فوق الأرض أعزاء أو نموت تحت الأرض شهداء.

يا هؤلاء سنعيد ما قاله الشاعر الفلسطيني محمود درويش مخاطبا الصهاينة فأنتم لا تقلون صهيئة عنهم:

اخرجوا من ملحنا ..

من جرحنا من خبزنا

من بحرنا

اذهبوا أينما شئتم ..

موتوا أينما تريدون لكن لا تموتوا بيننا ..

أيها المارون بين الكلمات العابرة

آن أن تنصرفوا..



# المقاومة و الارتزاق

بقلم / رجا إبراهيم الوزير



في هذا الزمن العجيب يتم العبث بمفاهيم ذات أهمية كبيرة، كما يتم العبث بأمن واستقرار شعوبنا وبلداننا، والعبث بالمفاهيم وحرफها عن معناها الحقيقي خطير، لأنه من خلال ذلك يتم خداع الناس وتشويه وضوح الصورة وهز القيم والمعاني الإنسانية والأخلاقية في الأذهان.

مقيتة، وليس هذا الكاتب وحده من اتخذ هذا الموقف المتناقض الذي يعكس تشوها نفسيا يعمل على توظيف كفي عبثا واستهزاء بالعقول، فما تفعلونه ليس إلا إجراما في حق الوطن وتمزيقا للمجتمع اليمني المتنوع، ومحاولة إذكاء نار الطائفية والمذهبية بين شرائحه ما لن يعود بالخير على أحد، وسيكتوي بنار الفتنة من يشعلها.

أما تعز في جزء لا يتجزأ من اليمن الذي لن يسمح الشرفاء بتمزيقه وتقطيعه تحت مسمى أقاليم أو شمال وجنوب، أو زيدية وشافعية؛ وأخيرا المقاومة مصطلح وطني وحق لمن اجتاحت المحتل أرضه ونهب خيراته؛ ومن الخزي أن يُستخدم ضد مصلحة الوطن وأمنه واستقراره ويجب أن يتجه إلى التعبير عن مقاومة الغزو المتعدد الجنسيات لجنوب الوطن، وكل من يشارك في تمزيق الوطن في ظل هذا العدوان الخارجي ليس إلا عميل ومترزق وستتم محاسبته عاجلا أو آجلا.

ولم نعد نسمعا تطلق على حماس أو الجهاد عبر وسائلهم الإعلامية ولا نسمعا إلا في غير محلها عندما يصفون بها عملاءهم وأذابهم في بلادنا. العجيب أن كاتبنا معروفا يمارس النخاسة السياسية كتب بعد أحداث فبراير ٢٠١١ وتسلم في الإصلاح قيادة الدولة، كتب يروج للاستسلام مع إسرائيل في خطوة جريئة ونشرت له المواقع الإصلاحية مقالا ينظر للسلام ويلمعه ويشرح إيجابياته وقال إن الاستسلام كان حلا سحريا ومنفذا للتقدم والاستقرار للشعب مثل الشعب الياباني واعتبر أن عمليات المقاومة الاستشهادية في قلب إسرائيل مسؤولة عن التضييق على الفلسطينيين في المعابر.

وفجأة بعد ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ تغير موقفه حول مفهوم المقاومة، إذا سايرنا طريقة تفكيره واعتبرنا ما يحدث في تعز فهي مقاومة صار مشجعا للمقاومة ومنظرا وداعما أعمالها، لأنها ليست مقاومة حقيقية وإنما هي عبارة عن نزعة وعصبية، مناطقية مذهبية

من تلك المفاهيم التي أساء عدد من الجهلة استخدامها مفهوم «المقاومة» الذي يستخدمه مجموعة من العملاء والمرترقة ممن باعوا أوطانهم واستقلالها وسيادتها بحفنة من المال المدنس، ليدلوا بهذا المصطلح على أعمالهم التخريبية وفي مقابل مفهوم المقاومة للممانعة والرفض التي يطلق على الأحرار الذين يرفضون تسليم الأوطان ويبيعها لأي عدو خارجي، والامتناع عن الاستسلام لقوة متجبرة تهدف لتركيع الشعوب وتعذيبها ونهب ثرواتها وخيراتها، فكيف تكون المقاومة لفظا يطلق على من يتلقى السلاح والمال من عدو خارجي؟؟ كيف يكون مقاوما من يرفض الصلح مع أبناء وطنه بسبب تعدياته للخارج وارتباطه بمشروعهم؟؟ كيف يكون مقاوما من يبدي تعاونه واستسلامه لغزاة جاءوا من خلف الحدود؟؟؟

لقد تم تلطيخ هذه الكلمة التي ارتبطت في أذهاننا بمقاومة إسرائيل ورفض المشروع الصهيوني، وقام الإعلام السعودي بالتلاعب بها،



# على مائدة العدوان

فكرة / امة الملك الخائب



## المقادير

- مقدار كبير من البذخ والثراء الخليجي الفاحش والذي يؤدي إلى البوقة.
- كمية كبيرة مقدار اثنين طن من غباء وبلادة وتبعية لأمريكا.
- مقدار اثنين حمامات طبيعية ويا حبذا يكون داخلها عدد عشرين متكيسين جاهزين.
- واحد حبة مركز مكفوفين لا يوجد مثلها في السوق.
- مقدار عشرين كيلو كمائن جوية غادرة ويا ليت تكون متخصصة في استهداف المسعفين.
- مقدار واحد حبة رأس كبيرة، ويشترط أن تكون من نوع رأس عيسى.

## ( التتبيلة )

- ٢٠٠٠ كيلو من الحرية والاستقلال التي حصلت عليها مدينة عدن.
- تخلط مع كمية كبيرة من الاغتيالات اليومية التي تपाल أبناء عدن فقط ولا تपाल المحتلين.

## الطريقة

(تحتاج لخصاسة ونذالة وانحطاط وتجرد من الإنسانية)

- يتم وضع كمية من الفحش والثراء الخليجي الذي ينتج عنه البوقة الشديدة في وعاء كبير اسمه اليمن، وتوضع عليها حبة مركز مكفوفين وحبّة رأس عيسى النفطية لعلهم وعساهم يتذوقوا من مرارة الرأس ومأساة المكفوفين.

-تؤخذ كمية الكمائن الجوية الغادرة المتخصصة في استهداف المسعفين وتخلط مع الحمامات الطبيعية، ويوضع المتحممين المتكيسين بهدوء مع التحريك المستمر ثم تترك حتى تنتهي فترة جنيف ٢ وجنيف ٣ وجنيف ما لانهاية.

وأخيرا تقدم على طاولة التاريخ الذي لا ولن ينسى هذه الطبخة إلى قيام الساعة، وليتها توضع على الطاولة التي تم توقيع معاهدات واتفاقيات جنيف عليها، وبعد إضافة التتبيلة إليها حسب وحشية وهمجية المتحالفين يتم دعوة كل من شارك في قتل اليمنيين وأيد أو صمت ولم يكن له موقف لأن خذلان الحق مناصرة للباطل. وتكتب لوحة مكتوب فيها أن أمريكا عدوة الشعوب الأولى وهي من يقتل الشعب اليمني .

## مفاوضات الكويت مرهونة بوقف العدوان

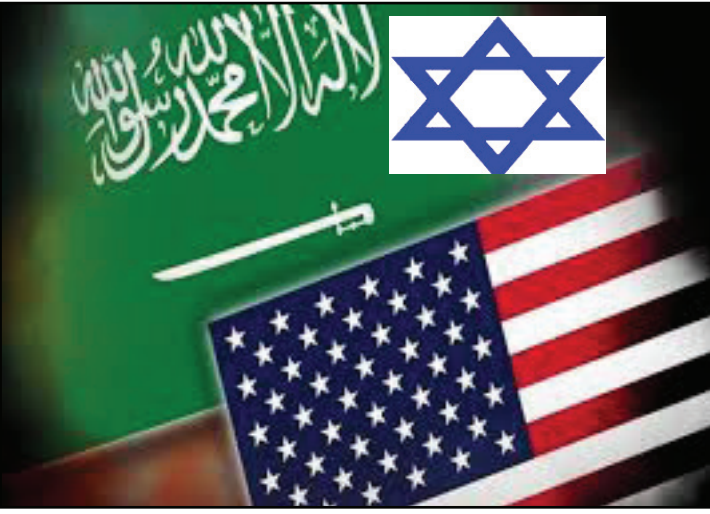


بقلم/ عامر شانع

مفاوضات الكويت وما تمر به تلك المفاوضات من صعوبة خلال مراحل المفاوضات لإحلال السلام الشامل في اليمن بسبب تعنت وفد الرياض الذي يسعى إلى إفشال تلك المفاوضات؛ فهو لم يلتزم بعد بوقف الخروقات المستمرة والعمليات العسكرية التي لا زالت موجودة في أكثر من محافظة بالرغم من التزام الوفد الوطني بكل الاتفاقيات سواء من خلال وقف العمليات العسكرية أو غيرها فهو لا يزال ينشد السلام من أجل إنجاح مفاوضات الكويت، فقد تحمل الوفد الوطني كل ما يقوم به العدوان السعودي من خرق سافر لسريان الهدنة والذي يعتبر شرطا أساسيا لإنجاح المفاوضات.

العدوان السعودي الأمريكي يقوم بخروقات متعددة وبصورة متعمدة من قصف وتحليق مستمر للطيران في عدة محافظات إلى جانب قيام المرتزقة بشن عدة زحوفات فنجاح مفاوضات الكويت مرهون بشكل أساسي بوقف العدوان السعودي الأمريكي ورفع الحصار الجائر والظالم على اليمن.

فإذا التزم العدوان السعودي الأمريكي بوقف العدوان والتحليق المستمر ورفع الحصار على اليمن إلى جانب التزام مرتزقته بوقف العمليات العسكرية ستكون مفاوضات الكويت أكثر وأقرب إلى النجاح. ويعتبر جدية حقيقة للعدوان لإحلال السلام الشامل في اليمن لكن ما نلاحظه من العدوان نجد أنه يخفي نوايا خبيثة تجاه الشعب اليمني.



## معرفة العدو الحقيقي سر انتصارنا

بقلم / سمية عبد الرزاق

**نحن** اليمينين نشهد مرحلة خطيرة جدا منذ بداية العدوان الأمريكي الصهيوني بأيدٍ سعودية خليجية، ومرتزقة عربية وغربية على اليمن حيث أن هذا العدوان لم يأتِ فجأة أو بسبب ما شهدناه من نذالة رئيس يدعو الخارج للتدخل في شئون البلد، والقتل والتدمير للأرض والعرض بل هو مخطط أمريكي إسرائيلي منذ زمن طويل يأتي في سياق تقسيم البلدان العربية والإسلامية وتفتيتها وتمزيق نسيجها الاجتماعي بخلق الصراعات الداخلية، وتغذيتها بمسميات عديده بلباس الدين والإسلام ليحقق أطماع الصهيونية التوسعية في المنطقة.

والجواب معروف طبعا فهو مخطط ممنهج يحاك للجنوب واحتلاله، وقد استفاد العدو من جهلكم وغفلتكم وتضليلكم كثيرا، وهذا هو السبب في توسع القاعدة بالجنوب لأن أهلها لم يدركوا خطورة المرحلة، والدليل أن القاعدة توجد في جنوب البلاد ولا توجد في الشمال فأهل الشمال قد أدركوا الخطر الذي يهدد أمنهم وسيادة وطنهم فواجهوا العدو الحقيقي بوعي، ولم ينجروا ويخدعوا بالتضليلات والأكاذيب، لهذا نسمع العدو منذ أشهر وهو يحلم بأنه على مشارف صنعاء لكن الحقيقة عكس ذلك فالعدو مهزوم، واليمن هي المنتصرة بفضل الله وبفضل أننا عرفنا العدو الحقيقي (الصهيونية الأمريكية).

مخادعين الرأي العام والمجتمع الدولي بأنهم يحاربون الإرهاب وعناصره في أي دولة وجدت، لكن الحقيقة هي أن أمريكا هي التي تغذي القاعدة كي تستخدمها ورقة شرعية للتدخل المباشر في البلدان التي توجد فيها هذه التنظيمات تهييدا لاحتلالها، وهذا ما يشهده الجنوب في هذه المرحلة؛ فأمريكا ترسل المقاتلين الأمريكيين إلى جنوب اليمن بحضرموت وشبوة وعدن بحجة محاربة القاعدة فيها!!!! وهنا سؤال يطرح نفسه لأهل الجنوب، من أين جاءت القاعدة التي أنكرتم وجودها يوم كان الجيش واللجان الشعبية يقفون معكم لمحاربتهم والقضاء عليهم؟

فلم يشنوا عدوانهم على اليمن إلا وقد هياأوا الساحة لاحتضان هذا العدوان باستهدافهم الممنهج لأفكار وعقائد الناس خاصة الفئة الناشئة عن طريق نشر الفكر الوهابي التكفيري الداعشي؛ فقد شهد التاريخ كيف حاولوا احتلال اليمن لفترة زمنية بطرق عسكرية لكنهم لم يفلحوا فوجدوا اليمن عصية عليهم إلى أن لقت بأنها مقبرة الغزاة، ومن يشك في هذا فالبريطانيون والأتراك خير شاهد على قوة اليمينين وبأسهم في دحر الغزاة. اليوم يشن اليهود عدواناً على اليمن وسوريا وليبيا والعراق بعد أن صنعوا لهم فيها معاقل وقواعد عسكرية تسمى القاعدة وداعش كي تكون هذه التنظيمات مبرراً لتدخلهم باحتلال البلدان



# أهمية

## التخطيط

التخطيط هو أداة إدارية تسهم في تحقيق الأهداف، فالشخص الذي يسير في الصحراء مثلاً يحتاج إلى بوصلة تحدد له الاتجاه ثم خريطة تحدد له الطريق الصحيح كذلك هو الحال مع الشخص الذي يسير في رحلته نحو تحقيق أهدافه فهو يحتاج إلى بوصلة وهي التي تتمثل في الرسالة والرؤية ثم إلى خريطة ترشده وهي الخطة الفعالة فتكون بمثابة الخريطة إلى تحقيق الأهداف وبدونها يصبح أي جهد يبذله الإنسان جهداً ضائعاً لا قيمة له .

فالتخطيط يقسم حياتك إلى مراحل ومحطات تقف عند كل محطة منها لتراجع نفسك وتقيمها كما أنه عليك ترتيب الأولويات ومن ثم تقسيم وقتك وفق هذه الأولويات، ومن خلال الدراسات التي أعدت قال العلماء أن الذين يخططون لحياتهم لا تصل نسبتهم إلى 3% وأن هذه النسبة قليلة ولكن هذه النسبة هي التي تقود المجتمعات في مجالات الحياة المتنوعة .

ويرى العلماء النفسيون في التنمية البشرية أن الأكثر عرضة للمشاكل والصدمات النفسية والاجتماعية هم الذين لا يحملون رسالة فإن تكون للإنسان رسالة هذا هو الأهم من التخطيط كما أنهم أولئك الذين لا يستطيعون التخطيط لتحقيق أهدافهم إذ انه من أساسيات القدرة على التخطيط ما يلي:

1- أن تكون لحياتك رسالة.

2- أن تضع أهدافاً وخططاً لنفسك .

وبعد أن تضع رؤيتك وخطتك لحياتك سترى التغييرات التي ظهرت وسوف تشعر أن لحياتك معنى وأنتك تتقدم و تتوافق في حياتك المهنية .



• لا يحمل رسالة ولا رؤية :

هؤلاء لا يعرفون ما يريدون ولا يعرفون مسارهم في الحياة غالبا ما يكونوا حائرين فهؤلاء عليهم أن يحددوا مسارهم.

• لديه رؤية دون رسالة:

هؤلاء غالبا لا يعرفون ماذا يريدون مثلهم مثل الذين يعملون في المؤسسات أو التجار الذين يركزون في تجارتهم ليحصلوا على النجاح والمال فقط وهؤلاء غالبا ما يحققون النجاح دون أن يحصلوا على السعادة.

• يحمل رسالة دون رؤية:

هم كمن لا يحمل خطة مكتوبة إنما هو يعرف مساره جيدا أمثال المربي الصالح فهو يحمل رسالة أن ينفع بدون أن يحصل على التخطيط هؤلاء ما ينقصهم هو الوضوح في تحقيق أهدافهم فقط.

• يحمل الرسالة والرؤية:

فهؤلاء الناس لديهم أهداف واضحة ويعرفون تخصصاتهم ومسارهم وهم غالبا ما يحصلون على السعادة وهم فئة العظماء والمنتجون الأقوياء مثلهم مثل القادة الذين يغيرون في مجتمعاتهم الكثير. فأصبح من الواضح والمؤكد أن هناك ارتباط بين الرسالة والرؤية وأن كليهما مرتبط بعملية التخطيط والتنسيق الفاعل كي تحدث النتائج المرغوبة، وبذلك نستنتج أهمية التخطيط للحياة كي تتحقق أهدافنا كي تصبح أحلامنا واقعا مرئيا لا مجرد خيال كما أن عملية التخطيط واقعا سهلا ومجرد ترتيبات بمقدور أي أحد أن يضعها لنفسه.

ولكن قبل التخطيط لأي شيء عليك أن تفهم نفسك لتعرف ما الذي تريده وأن تكتشف العمل الذي يناسبك وعليك أن ترسم خطة لتحقيق أهدافك وألا تبدأ التنفيذ في خطتك إلا بعد أن تجمع كل المعلومات التي تلزم لتحقيق الهدف بعد ذلك سر في الطريق الطبيعي وتجنب أن تكون فاشلا وتذكر دائما انه لا يوجد مكان للفشل في الأشياء التي تخطط لها وتذكر أن تبذل كل جهدك في العمل على تحقيق ما تهدف إليه حتى لا يكون لديك شعور بالتقصير أو الندم.

ويقول الدكتور صلاح الراشد المختص في هذا المجال إن السعداء الناجحين في التاريخ والحاضر هم أصحاب رسالة ورؤية وإن الرسالة متعلقة بالسعادة و الرؤية متعلقة بالنجاح ومن كان ذا رسالة نال السعادة ومن كان ذا رؤية نال النجاح ويقول أن القاعدة تنص على(أنك إذا فشلت في التخطيط فقد خطت للفشل وأنك إذا لم تخطط لحياتك أصبحت من ضمن مخططات الآخرين و كنت لا تعرف ما تريد فلن تصل إليه لأنك لا تعرفه أصلا).

فالرسالة هي المهمة أو الدور وهي ما تود أن تسير عليه في الحياة أما الرؤية فهي النتيجة النهائية التي تسعى إليها.

كما تم تصنيف المخططون لحياتهم من قبل باحثين ومختصين في هذا المجال حسب دراسات معينة وبعد بحوث عديدة إلى أربع فئات حسب ما يحملون وهي:



## طفلك العنيد كيف تتعاملين معه

### متى يبدأ العناد؟؟

العناد ظاهرة سلوكية تبدأ في مرحلة مبكرة من العمر، فالطفل قبل سنتين من العمر لا تظهر مؤشرات العناد في سلوكه، لأنه يعتمد اعتماداً كلياً على الأم أو غيرها ممن يوفر له حاجاته، فيكون موقفه متمسماً بالحياد والاتكالية والمرونة والانقياد النسبي.

العناد ظاهرة معروفة في سلوك بعض الأطفال، حيث يرفض الطفل ما يطلب منه أو يصر على تصرف ما، ويتميز العنيد بالإصرار وعدم التراجع حتى في حالة الإكراه، وهو من اضطرابات السلوك الشائعة، وقد يحدث لمدة وجيزة أو مرحلة عابرة أو يكون نمطاً متواصلاً وصفة ثابتة وسلوكاً وشخصية للطفل.

### إعداد/ وفاء أبوطالب

### وللعناد مرحلتان:

#### المرحلة الثانية

وهي العناد في مرحلة المراهقة حيث يأتي العناد تعبيرا عن انفصام المراهق عن الوالدين لكن عموماً وبمرور الوقت يكشف الطفل أو المراهق أن العناد والتحدي ليسا الطريق السوي لتحقيق مطالبه، فيتعلم العادات الاجتماعية السوية في الأخذ والعطاء، ويكتشف أن التعاون والتفاهم يفتحان آفاقاً جديدة في الخبرات والمهارات الجديدة، خصوصاً إذا كان الأبوان يعاملان الأطفال بشيء من المرونة والتفاهم وفتح باب الحوار معه مع وجود الحنان الحازم.

#### المرحلة الأولى:

حينما يتمكن الطفل من المشي والكلام قبل ثلاث سنوات من العمر أو بعد السنتين الأولى وذلك نتيجة لشعوره بالاستقلالية ونتيجة لنمو تصوراتهِ الذهنية، فيرتبط العناد بما يجول في رأسه من خيال ورغبات.



العناد عند المراهقين



## من أسباب العناد

- **أوامر الكبار:** التي قد تكون في بعض الأحيان غير مناسبة للواقع، وقد تؤدي إلى عواقب سلبية مما يدفع الطفل للعناد كرد فعل.
- **التشبه بالكبار:** قد يلجأ الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه متشبهاً بأبيه وأمه.
- **رغبة الطفل في تأكيد ذاته:** إن الطفل يمر بمراحل للنمو النفسي، وحينما تبدو عليه علامات العناد غير المبالغ فيه فإن ذلك يشير إلى مرحلة النمو، وهذه تساعد الطفل على الإستقرار واكتشاف نفسه وقدرته على التأثير.
- **الإتكالية:** قد يظهر العناد رد فعل من الطفل ضد الإعتماد الزائد على الأم، أو الإعتماد الزائد على المربية أو الخادمة.
- **الشعور بالعجز:** إن معاناة الطفل وشعوره بوطأة خبرات الطفولة، أو مواجهته لصدمات، أو إعاقات مزمنة تجعل العناد وسيلة لمواجهة الشعور بالعجز والقصور والمعاناة.

- للعناد أشكال كثيرة منها:
- ١- عناد التصميم والإرادة.
- ٢- العناد المفتقد للوعي.
- ٣- العناد مع النفس.
- ٤- العناد اضطراب سلوكي.
- ٥- العناد الفسيولوجي.

## كيف تتعاملين مع الطفل العنيد

يقول علماء التربية: كثيرا ما يكون الآباء والأمهات هم السبب في تأصيل العناد لدى الأطفال؛ فالطفل يولد ولا يعرف شيئا عن العناد، فالأم تعامل أطفالها بحب وتتصور أن من التربية عدم تحقيق كل طلبات الطفل، في حين أن الطفل يصر عليها، وهي أيضا تصر على العكس فيترتب على العناد وفي هذه الحالة يفضل البعد عن إرغام الطفل على الطاعة، واللجوء إلى دفء المعاملة اللينة والمرونة في الموقف، فالعناد ليسير يمكن أن يغض الطرف عنه، ونستجيب لما يريد هذا الطفل، مادام تحقيق رغبته لن تأتي بضرر، ومادامت هذه الرغبة في حدود المقبول.



نصائح مهمة

امدحي طفلك عندما يكون جيدا، وعندما يُظهر بادرة حسنة في أي تصرف، وكوني واقعية عند تحديد طلباتك فإن أردت أن تُطاع فربما يستطاع.

عدم صياغة طلباتنا من الطفل بطريقة تشعره بأننا نتوقع منه الرفض؛ لأن ذلك يفتح أمامه الطريق لعدم الاستجابة والعناد.

الحوار الدافئ المقنع غير المؤجل من أنجح الأساليب عند ظهور موقف العناد؛ حيث أن تأجيل الحوار إلى وقت لاحق يشعر الطفل أنه قد ربح المعركة دون وجه حق.

شغل الطفل بشيء آخر والتمويه عليه إذا كان صغيراً، ومناقشته والتفاهم معه إذا كان كبيرا.

عدم وصفه بالعناد على مسمع منه، أو مقارنته بأطفال آخرين بقولنا: (إنهم ليسوا عنيدين مثلك)

## القولون العصبي



### أسباب الإصابة بالقولون العصبي

تعددت أسباب الإصابة بالقولون، منها ما هو معروف، ومنها ما يزال الطب يسعى للتوصل إليه لكن أهم هذه الاسباب:

- ١- العدوى الفيروسية
- ٢- التوتر والقلق والخوف
- ٣- ثقل في بعض التركيبات الغذائية.
- ٤- كثرة استخدام الادوية

### أعراض القولون العصبي

يشكو مريض القولون العصبي من ألم في البطن أو تغير مفاجئ في عملية الإخراج بين الإسهال والإمساك، أو الاثنين معاً، أو زيادة المخاط في البراز أو كل هذه الأعراض معاً، كما يشكو المرضى من متاعب أخرى في القناة الهضمية مثل الانتفاخ، التجشؤ المتكرر، وحرقان في المعدة، الغثيان، الهبوط، السخونة، سرعة ضربات القلب وعدم انتظامها والخمول والصداع.

### علاج القولون العصبي

هناك الكثير ممن يعانون من مرض القولون العصبي والغازات مما يسبب لهم تعب وآلام ومغص وفترات من الإسهال وفترات من الإمساك والغثيان وسوء الهضم واضطرابات في الجهاز الهضمي، ومن الممكن السيطرة على كثير من هذه الأعراض باتباع هذه التعليمات التالية:

\* الابتعاد عن التوتر والقلق والاضطرابات النفسية، وهو من العوامل الرئيسة التي تسبب تهيجا في القولون فينصح بالابتعاد عنها قدر الإمكان.

\* الابتعاد عن الأغذية المضرة بالقولون أو الأطعمة الثقيلة التي تتعب القولون وتؤدي إلى الإمساك أو الإسهال فهي تؤثر سلبا على عضلات القولون وتعيق حركتها الطبيعية.



بذر الكتان



الشمر



زيت السمك



الفلفل (1) أنطمة للتخفيف من أعراض القولون العصبي



النعناع



الشوفان



الزنجبيل



\* الابتعاد عن الأغذية التي تسبب الغازات «البقوليات، الملفوف، البصل، الخس، المشروبات الغازية» التي توتر القولون وتخل من انتظام حركة عضلاته.



\* مضغ الطعام جيدا لتسهيل عملية الهضم والابتعاد التام عن تناول العلكة، وذلك لأنها تعمل على تجميع الغازات في الجسم وبالتالي زيادة ألم القولون.

\* تناول الخضروات والفواكه الغنية بالألياف وذلك لأنها تساعد عضلات القولون على الالتزام بالنسق الطبيعي لحركتها وتساعد على حل مشكلة الإسهال والإمساك إن وجدت.

\* الاعتماد على الأعشاب الطبيعية لحل مشاكل الهضم الخاصة مثل الزنجبيل المنقوع مساء وصباحا والقرع وزيت السمسم ملعقة قبل كل وجبة وبدور نبتة الشمر والينسون.

فلا تأثير سلبي لها كالأدوية وتعمل على تزويد الجسم بما يحتاجه لتسهيل عملية الهضم.

تناول الأدوية المهدئة للأعصاب في حال تفاقمت مشكلة القولون فاللجوء إلى الأدوية عند استعصاء المشكلة أمر مهم للتخلص من الآلام ويتم ذلك بعد مراجعة الطبيب ليصف الدواء المناسب لحالة المريض ودرجة مرضه.



## حافظ على أسنانك

### إعداد/ لتتروك لقمان

يدخل الفلور في تركيب عظام الإنسان وأسنانه، ويسهل عملية امتصاص الجسم للعناصر الأخرى مثل الكالسيوم والمغنيسيوم وأيضا يساعد على إبطاء هشاشة العظام. وإذا تناول منه الطفل في مرحلة تشكيل أسنانه مقدارا مناسباً فإنه يكسبها الصلابة والمتانة. أما الكميات الزائدة منه فتؤدي إلى تبقع الأسنان وقبح منظرها وسوء تكوينها وتكسبها، وإلى ازدياد الكثافة العظمية والاضطرابات العصبية فالكميات المفرطة من الفلور تؤدي إلى التسمم الفلوري المسبب للغثيان والقيء والإسهال وربما حدوث هبوط قلبي ووفاة.

ونظرًا لندرة الفلور وأهميته، درجت بعض الدول على إضافته إلى ماء الشرب بنسبة وحد بالليون فقط، حيث اعتبرت أن هذه النسبة هي المقدار المسموح إضافته والمفيد للإنسان وإذا نقصت كمية الفلور عن حدودها الطبيعية أدى ذلك النقص إلى الإصابة بنسبة مرتفعة من النخر في الأسنان.



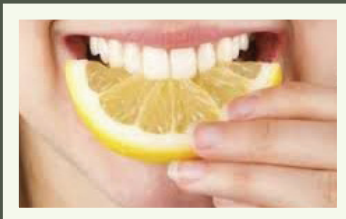
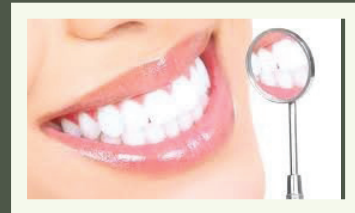
### • أهم مصادره الطبيعية:

الخبث، البيض، الأسماك البحرية، ويوجد بكثرة في مياه الينابيع.

• محاربة التسوس والحصول على أسنان بيضاء وقوية:

- ١- عليك بدهن أسنانك بالقليل من زيت الزيتون مرة كل ثلاثة أيام لتتأكد من حمايتها من عدوها الأول وهو التسوس، إذ يشكل زيت الزيتون طبقة عازلة وحامية للأسنان من التسوس.
- ٢- تناول التفاح كل ليلة يحمي من التسوس ويساعد على تقوية الأسنان لذلك احرص على تناول ثمرة من التفاح كل ليلة لتتمتع بأسنان قوية وخالية من التسوس.

٣- تساعد خلطة الملح والسكر في تنظيف الأسنان وحمايتها من الكسر شريطة المضغ الجيدة بعد الانتهاء من القيام بها، ويمكنك القيام بها عن طريق مزج ملعقة من الملح مع ملعقة من السكر وإضافة ملعقة من عسل النحل، وتلك الأسنان بهذه الخلطة دون إضافة الماء، فتساعد في تبييض الأسنان ومحاربة الاصفرار الذي قد يصيبها نتيجة تناول الشاي والقهوة والمشروبات الغازية.



٤- يمكنك عن طريق المضغ بعصير ليمونة أن تحصل على أسنان بيضاء ولامعة، فعصير الليمون يحتوي على نسبة عالية من مضادات الأكسدة التي تساعد في تنظيف وتنقية سطح الأسنان من البكتيريا والفطريات مما يعطي الفرصة الأكبر لظهور الأسنان خالية من البقع الناتجة عن تناول الشاي والقهوة وغيرها من المشروبات التي تكون طبقة صفراء على الأسنان.

٥- وللحصول على أسنان بيضاء وخالية من التسوس قومي بغسلها بالفحم النباتي مرة أسبوعياً.

٦- أما السواك ففيه عصارة تحتوي على مضادات طبيعية للبكتيريا المسببة لتسوس الأسنان وأمراض اللثة، والذين يستخدمون السواك أقل عرضة للإصابة بتسوس الأسنان وأمراض اللثة من الذين لا يستخدمونه أضف إلى ذلك أن شعيرات السواك فعالة ميكانيكياً في إزالة الجير من الأسنان وتنشيط اللثة، ويفرز السواك ذاتياً معجون الأسنان الذي يفوق في جودته جميع معاجين الأسنان الغالية الثمن.



## أهمية شرب الماء

### إعداد/ منى المتوكل

قال تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) الماء هو أساس كل شيء فهو سر الوجود، ويعتبر عنصراً أساسياً للحياة على وجه الأرض؛ إذ تُكوّن المياه ثلثي مساحة الأرض كما تشكل ما يقارب ٧٥٪ من جسم الإنسان، وقد أثبتت الدراسات العلمية في العديد من الجامعات العالمية أن للمياه فوائد كثيرة لجسم الإنسان؛ فهو يدخل في تركيب جميع الخلايا دون استثناء، وفي حال قلت نسبة الماء في أي خلية فإنه يصيبها الخلل في تأدية وظيفتها.

ونظراً لأهمية الماء فإنه يُنصح بشربه على الريق يومياً في الصباح الباكر ما لا يقل عن ثمانية أكواب يومياً في الصيف، لأن الجسم يحتاج إلى كمية كبيرة من الماء بسبب زيادة إفراز العرق، وفي الشتاء ما لا يقل عن أربعة إلى خمسة أكواب، ويفضل أن يكون الماء معتدل الحرارة بمعنى لا يكون بارداً.

### وفيما يلي أهم فوائد شرب الماء:

- ١- المحافظة على الجلد رطباً مما يساعد الخلايا على القيام بمهامها بشكل صحيح.
- ٢- التخلص من التعب والإرهاق؛ وذلك لأنه عند نقصان كمية الماء في الجسم يؤدي إلى تقليل حجم الدم الذي يتم ضخه إلى الخلايا والأنسجة.
- ٣- يساعد في تخفيف آلام الصداع، والصداع النصفي وأمراض المفاصل.
- ٤- يساعد الجسم في التخلص من السموم، والإمساك، والفضلات، وطردها إلى خارج الجسم عن طريق العرق والبول.
- ٥- ينشط وظائف عمل الكلى في تصفية الدم وعدم ترسب الأملاح والمعادن التي قد تسبب الحصى؛ وذلك لقدرة الماء على إخراج الرواسب الملحية بشكل دوري من الكلى والحماية من الالتهابات البكتيرية التي قد تحصل في الكلى والمسالك البولية.
- ٦- يحتوي الماء على الأملاح المعدنية التي يحتاجها الإنسان بشكل يومي.
- ٧- يساعد الماء في إنقاص الوزن.
- ٨- المحافظة على جمال البشرة وحيويتها ونضارتها، فالجفاف هو العدو الأول والرئيسي لجمال البشرة، فكما ذكرنا سابقاً أن الماء يدخل في خلايا الجسم جميعاً وخلايا البشرة من ضمنها، وعند نقصان كمية من الماء فيها يؤدي إلى عدم مقدرتها على التجدد والالتئام وبالتالي شحوب البشرة وظهور الجيوب فيها والتجاعيد.
- ٩- يحافظ على بريق العينين.
- ١٠- يغسل المعدة إذا شُرب على الريق.
- ١١- يساعد الكبد في أن تحول الدهون إلى طاقة، وإذا لم يشرب القدر الملائم فإن الكليتين ستُحاصر بسوائل عالية التركيز.
- ١٢- يساعد في معالجة آلام الظهر، كما يسهم في معالجة حالات الربو.



## إعداد/شروق لقمان

أودع الله في الطبيعة ما يخرجك من معاناتك فإن البطيخ الأحمر يطفى العطش له قيمة غذائية عالية يسمى الحبيب أو الرقي، هو فاكهة صيفية حلوة كل مئة جرام من البطيخ الأحمر تحتوي على ثلاثين سعر حرارية وهو خالي من الدهون والكوليسترول يحتوي على فيتامينات مثل (A,C,E,D) يفيد خبراء التغذية أن البطيخ علاج مفيد لبعض الأمراض إلى جانب أنه غذاء مهم لاحتوائه على كمية كبيرة من الحديد والماغنسيوم يمتصها الجسم بسهولة وهو مفيد في علاج أمراض التهاب الكبد كما أنه له فوائد في علاج أمراض الجهاز الهضمي والإمساك والتخلص من السمنة.

وبحسب ما قال ابن سينا فإن «البطيخ ينقي الجلد وبذره ينفع من البهق والكلف والحزاز وقشرة يلصق بالجهة يمنع النوازل إلى العين، وينفع الكلى والمثانة».

## فوائد البطيخ الأحمر

قشر البطيخ وطحنه ليتحول إلى مسحوق ويتم أخذ عشرين جم يوميا ويغلى في ماء ليحتسيه المريض يوميا لمدة لا تقل عن الشهر دون توقف لضمان الوصول إلى شفاء مرض ارتفاع ضغط الدم بصورة تامة. وإذا كنت تريد أن تفقد الوزن بسرعة يجب أن تتبعي هذه القاعدة البسيطة يجب أن تأكلي كيلو جراما واحدا من البطيخ لكل عشرة كيلو جرام من وزنك أفضل جزء في الموضوع هو أنك لن تكوني جائعة خلال هذا النظام الغذائي لأن البطيخ يملأ المعدة لفترة طويلة.



ومن باب العلم فإن أعلى تركيز لمادة السيترولين يوجد في القشرة البيضاء التي تحيط بالللب الأحمر كما أن قشر البطيخ له فائدة عظيمة فهو يسهم في علاج ضغط الدم المزمن واحتباس البول والتهاب الكلى، ويمكن استعماله عن طريق تجفيف

يعتبر البطيخ غنيا بمضادات الأكسدة حيث يحتوي ضعف الكمية الموجودة في الطماطم معالج الهرمونات، ويتميز البطيخ الأحمر بنفس قوة مقوي الهرمونات أو يتفوق في الفائدة هذا ما أكدته دراسة طبية لأنه يحتوي على مادة مهمة للغاية أسمها السيترولين التي تتحول بدورها في الجسم إلى مادة أرجينين التي تسهم في استرخاء الأوعية الدموية وهو الفعل نفسه الذي يقوم به المقوي للهرمونات والتي يساعد في علاج الضعف الهرموني.

## لقمة القاضي



### • المقادير

كوب دقيق

نصف كوب سميد بسبوسة

كوب وربع ماء دافئ

ملعقة طعام نشاء

ملعقة طعام خميرة

قليل من الملح والسكر

### • مقادير الشربات ( الشيرة )

٢ كوب سكر

١ كوب ماء

نصف ليمونة

### • طريقة عمل الشربات

ضعي مقادير الشربات معا على النار في قدر وتترك لتغلي معا «يراعى أن تكون الشربات ثقيلة»

### • طريقة عمل لقمة القاضي

تضربي جميع المقادير بالخلط ثم تتركها تخمر لمدة نصف ساعة ثم نضع زيتا كثيرا في وعاء عميق ونتركه يسخن ثم نقطع العجين بملعقة صغيرة ونضعها في الزيت حتى تحمر ثم في الشربات وهي باردة.

وبالهناء والشفاء

# وليد الكعبة





بقلم / رجاء المؤيد  
ريشة / زينب النونو

## ورفعنا لك ذكرك

قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ قَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا» (الأحزاب: ٧٠، ٧١)

لم يكن استشهاد الشهيد القائد نهاية الأمر وآخر الأوراق بل كان بداية الفجر وأول الغيث، لقد بدأ الشعب بمراجعة أوراقه السياسية والثقافية ومختلف الجوانب، ويعيد حساباته ويراجع أسباب التراجع والتدهور الذي عانى منه اليمن ولا تزال وهي بين حيرة وتردد بحثا عن غريمه هنا وهناك، وصار الشعب اليمني أكثر إدراكا وأوسع ثقافة من سواه من الشعوب الأخرى، وأول انتصاراته معرفته العدو الحقيقي الذي كان يظهر خلاف ما يظن ويلعب دور الناصح الأمين.

إنه القرآن الكريم سيد البلغاء وإمام الفصحاء الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا خلفه، هذا الكتاب المبين والفرقان الواضح الذي أعاد للأمة عزتها وثباتها، ولم يبق أمام الشعب اليمني من خيار بعد هذا الاستهداف الواضح وبعد تكشف الأوراق أمام الجميع سوى الصمود أكثر فأكثر، وصار لزاما علينا التمسك بهذا القائد وهذه المسيرة الحرة التي أخرجتنا من قيود العبودية ورق الاستعباد لقوى الاستكبار العالمي.

أيها الشعب اليمني العظيم ضع في الحسبان تلك المعاناة وكل تلك التضحيات التي قدمها الشهيد القائد وقوافل الشهداء وأنات الجرحى ودموع الشكلى، وتذكر عبارة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي (كن حذرا، كن حذرا، كن حذرا) فالمرحلة خطيرة والوضع متأزم وهذا يستدعي الجهوزية الكاملة عسكريا وثقافيا والتمسك بكتاب الله الكريم.

لقد أثبت الشعب اليمني صمودا مذهلا وثباتا مستميتا وشموخا كشموخ الجبال، وبعيدا عن الحكومات العربية والإسلامية والعالمية فإن شعوب الحكومات جميعها تقف مع الشعب اليمني وترفض الظلم وتستهنجن الاحتلال، وهي طبيعة الفطرة الإنسانية السليمة التي لا ترضى الضيم ولا تقبل العبودية.



ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / أمين علي علي حسن الملحة  
محافظة الأحويت  
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٢١/٢١ م - الهدية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / الحسين احمد علي مطهر  
صنعاء بني حشيش 12/ جماد ثاني 1436 هـ - شبوه

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / الحسن بن علي محمد الوسع  
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٤/٨ م - عدن

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / حافظ محمد فايد الجميل (أبو يحيى)  
بيت نغم - همدان  
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٦/١٢/٢٣ م - عسير الربويعه

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / جمال محمد أحمد حسن  
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٣/٢٥ م - لاج

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / ايوب زايد علي ابو جعيل  
شعب - ارحب  
تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٣/٢٤ م - لاج

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / خير الله محمد احمد السراجي  
صنعاء بني حشيش 23/ جماد ثاني 1436 هـ - مارب

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / خمير حسن قائد جملان  
الأمانة - الصانبيه  
استشهد بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٢ م - تعز

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون {

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام



صدقوا  
رجال  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / حسين احمد محمد المختصر  
صنعاء بني حشيش 26/ رمضان 1436 هـ - مارب

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/سليم علي علي فارح الشوكاني  
صنعاء-بني حشيش-3 رجب 1436 هـ - مارب

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/ريد علي ناصر الحنمي  
صنعاء-بني حشيش 11 رجب 1436 هـ - مارب

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/زياد حسين محمد طواف  
صنعاء-بني حشيش. 13/7/2015م - مارب

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ }

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/عبدالرحمن محمد يحيى تقي  
تاريخ الاستشهاد: 2015/4/2م - عدن

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ }

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / عبدالرحمن علي محمد ادريس  
الأمانة - الصافية  
استشهد بتاريخ 21 من ذي الحجة 1436 هـ - رداغ

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ }

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد / صدام معياد احسن الشالعي (أبو شهاب)  
بيت نعم - حضان  
تاريخ الاستشهاد: 2016/1/23م - عسير (الروضة)

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/عبداله علي محمد الحمزي  
صنعاء-بني حشيش. 6 رمضان 1436 هـ - مارب

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ }

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/عبدالله علي مهدي محمد جبير  
تاريخ الاستشهاد: 2015/9/24م - مارب

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللغة على اليهود  
النصر للإسلام

رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/عبداله الحمزي عبدالله النونو  
صنعاء-بني حشيش. 20/رمضان 1436 هـ - عدن

الريادة في نشر الأحداث وتنمية الفكر والثقافة بمصداقية وموضوعية

نشر أعمال فكرية وثقافية تراعي قواعد النشر من حيث جدة الموضوع وريانة الطرح ودقة النتائج والموضوع والارتقاء بالوعي ومخاطبة كل فئات المجتمع وأحزابه مع مراعاة أخلاقيات المهنة وتعزيز الهوية الوطنية وتميز الموارد والخدمات بوسائل حديثة

- رفع مستوى الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع اليمني.
- المحافظة على الهوية الوطنية وتعزيز مقوماتها.
- تشجيع نشر أعمال الفكر ودعم الموهوبين لاسيما المرأة.
- إتاحة الفرصة لتبادل الآراء وإبراز دور المرأة.
- متابعة أهم المستجدات على الساحة سياسياً وثقافياً واجتماعياً.
- مراعاة تقديم كافة الخدمات وفق معايير الجودة والكفاءة والشفافية.
- مواجهة الثقافات المغلوطة وتصويب الفكر المخالف للمسيرة القرآنية.
- القضاء على التطرف والإرهاب باتباع كتاب الله عز وجل.
- إحياء الفكر الإسلامي لا سيما الزيدي وتاريخ أئمة أهل البيت.

مجلة الهدهد

مجلتنا على قضايا الفكر والسياسة والمجتمع العدد ١١٣٣

﴿ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

- المولد النبوي عادة حسنة بين التشيع والتبديع
- تحليل
- خطاب السيد عبدالملك الحوثي في ذكرى المولد النبوي
- ملف العدد
- الصورة الواقعية للتعامل مع المرأة في ظل المفهوم الإسلامي

مجلة الهدهد

العدد ١١٣٣ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ

تتناول تعنى بقضايا الفكر والسياسة والمجتمع

النازحون يصارعون على الحياة

اليمن بين مملكة الشر والبراد

مؤتمر جنيف وأجلام الشعب

تهداف السعودية مرتزقتها

سيف الحاد

يوسف الحاضري

مجلة الهدهد

عدد ١١٣٣ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ

- ملف العدد
- لقاء العدد
- تحليل
- تقارير

الصهيونية، خطر كينغ، ومشروع تدمير مكة

الأكفزة الأمنية والكسار العدواني

محنة اليمن مغربة ليوارده الصراة

وحشية المعتدين على مركز الكوفيين

مجلة الهدهد

عدد ١١٣٣ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ

- كتاب مفتوح
- لقاء العدد
- ملف العدد
- تحليل
- تراث

النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية

حمزه الحوثي

الظهور الشعبي بعد علاج من العدوان

المرأة انموجا

الولايات المنحدمة

بيع للحفاه ونكر للاصدقاء

مدينة كوكبان واسنهذاف العدوان

مجلة الهدهد

عدد ١١٣٣ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ

- كتاب
- مقالات
- تقرير
- جهاد واستشهاد

تحذير الشيطان بين اليمن والسام

كيفه نكرم الشجاء، الدين اكر محم النبي

امر بكا تقتل الشعب اليمني

جوار مع اكل الشكيد لكف القوم

الشهيد القائد

فارس العصر والزمان

وعلم من الاعلام

أكرم أرواح الشهداء في العبادات

